

(خواطِر قرآنية)

علقها وتأملها

د. حمزة بن فايع آل فتحي

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

الفهــرس



الحمدُ للهِ شرحَ صدورنَا بذكرِه، وأسعدَ أفواهَنا بشكرِه ، وأضاء بصائرَنا بنوره ، والصلاةُ والسلام على خير أنبيائه ورسله، وصفوتِه من خلقه وبشَره، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين...

أما بعد :

ففي جولاتٍ خاطفة تجاهَ كتاب الله ، واستمتاعٍ بهيج في جِنانه ، أورثَ اللهُ ما أورث من حبِّه وتفقهه وتأملاته ، فعاشَ المطالعُ لذائذَ قرآنية ، واستنباطات تدبرية، وخواطر هدائية، كان حقها التقييد والإفادة..! ابتدأها في سورٍ ومواضع ، وخطب وكلمات، حتى انشرحت النفس ، وصفا العقل أن يشرعَ من أول الكتاب ، ومن فاتحته العظيمة ، وسبعه الطوال المقدمات ، يعيشها تأملاً

عظيما ، ويستطعمُها معنَى رائقا ، ويستشـعرها تـدبرًا فائقًا ...!

وانتفع هو من جهة إحياء عبادة التدبر المهجـورة أولا، والغـوص

في المعاني القرآنية ثانيًا، وكذلك مطالعـة كتابـات وأفهـام الأعـلام

في ذلك ، فكان بجانبه " تفاسير ابن كثير والقنـوجي والسـعدي"

رحمهـــم الله . وقـــد يلـــتمس أحيانًـــا" زاد المســـير والتحريـــر

والتنوير" ، فحققَ استنارة جيدةً تبلِّغه مرماه، وتيسر له مغزاه ..!

وحينما امتطى المقصودَ، وجدَ فضـلاء سـبقوه كالشـيخ الـدكتور

عبدالله بالقاسم الشهري حفظه الله في كتابه النفيس " أفياء الوحي

" ولكنه شديد الاقتضاب.. كأنها كانت تغاريد تويتريـة، وعـزّت

في بعض السور...! ، وأما صاحبكم هنا فقد أرخى للقلم رخـاءه

، وتركه يسبح أحيانًا ويطيل التأملات حجمًا وموضـوعًا ، وقـررَ

أن يكتــب بطريقتــه المخصوصــة ، علــى ســجيته في الاختصــار والسبك، والاقتصـار والضـبط، ولـذلك أفـردَ السـبعَ الطـوال هنـا باحتفالٍ خاص، ومجموع فريد، ومنتقى جليل، يكشفُ أسـرارها ، ويوضـحُ دروسـها، ويجلّـي بيناتهـا، فـابتهج بهـا القلـمُ ابتهاجـا جمـيلا ، وسـعِد بهـا سـعادةً غـامرة ، ومـن خـلال هـذ المرقـوم المسعود " الاحتفال بالسبع الطـوال" - خـواطر قرآنيـة - جـالَ فيها الخاطرُ جولةَ محب متدبر، وسرحَ بها الذهنُ سرحان متأملٍ يقظ، يتعرفُ فيها على روائعِ القرآن ، ويتفقهُ في جماليات الذكر ، ويصوغ منها قواعدَ الفكر والنهج ..! فيا للهِ مـا أطيبَـه مـن كتـاب، وما أجملَه من قـرآن ، طالـت غفلتُنـا عنـه، وعظُـم شـرودنا عنـه..

(وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِى ٱتَّخَذُواْ هَـٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورًا) الفرقان : ٣٠ . والله المستعان، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

ولذلك كان كاتبُه أولَ المستفيدين، راجع القرآنَ وحفظه، ودقق معانيه وآياته ، واستجمعَ موضوعه وهداياته، وعاش به حفلة قرآنية مؤمنة ، وذاق لذاذةً روحية منيرة، ...! وأدرك كم نحن مقصرون تجاه هذا الكتاب.. وكم هم بُعداء عن الجنات والحدائق والأفانين...!!

ومن لم يذق حلاوةَ التدبر والتأمل ، لم يعش القرآن ولا استطعم حلاوته ونوره، ولذلك نصيحتنا لإخواننا من طلاب العلم أنِ ادنوا من القرآن ، واستكملوا فضائلَه ، واستجمعوا ذخائرَه ، واحملوا متاعَه، وخذوا بحقائقه ، ولا تَغفُلوا عن مسؤولياته،

وجدّدوا به إيمانَكم وعقولكم، فهو تاجُ العلوم ، وسرُّ الأسرار ، وطبيبُ القلوب ، ودواءُ النفوس ، وكنزُ الثروات ﴿ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧ قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٥٨ ﴾ [يونس : ٥٧-٥٨] .

ولكيلا يطولَ الكتب رأت الحكمةُ نشره متفرقا على أجزاء، نبتدئ فيه (بالاحتفال بالسبع الطوال) مضمومًا له سورة الفاتحة ، أم القرآن والسبع المثاني ، وباعتبارها فاتحة الكتاب والصلاة ...!

ولعل الله ييسر مستقبلا استكمال المشروع القرآني برمته ، والله الموفق ، لا رب سواه، ولا فتاحَ غيره..!

والسبعُ الطوال كما هو مشهور هي :(البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس).

وقيل: السبع الطوال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال مع التوبة . وقيل: هي بالأنفال دون التوبة ، والله تعالى أعلم.

ورجح بعض الباحثين المعاصرين وهو د. مرهف عبد الجبار حفظه الله، أنها سُورَةُ بَراءة فقط؛ وذلِكَ لاتِّفاقِها بالخَصائِصِ والصِّفاتِ مع سائرِ السُّوَرِ السِّتِّ، وبِقَرائنِ دَلالاتِ الحديثِ الشريفِ، وَعَدَدِ الآياتِ وسِماتِ السُّورَةِ ، كما ذكر.

ودرءاً للخلاف وكونه شكليًا رأينا اعتبار سور الخلاف داخلةً هنا، وجرى التأملُ فيها كلها، لأن الهدف تدبري محض ، والله تعالى أعلم.

وحسّن بعضهم أحاديث في السبع الطوال كالشيخ الألباني رحمه الله، كحديث عائشةَ رضِي اللهُ عنها، عن رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قال: (مَن أخَذ السَّبْعَ الأُولَ من القرآن، فهو حَبرٌ) عند أحمد والبزار رحمهما الله. وكذلك حديث واثلةَ بن الأسقعِ رضِي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : (أُعطِيتُ مكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ ، وأُعطِيتُ مكانَ الزَّبورِ المئين ، وأُعطِيتُ مكانَ الإنجيلِ المثانيَ ، وفُضِّلتُ بالمُفصّلِ).

عند أحمدَ والطبراني رحمهما الله، وقد جادل في ذلك بعضُهم،

والتصحيح والتضعيف مسالة اجتهادية تخضع لحـذق المحـدث

ومهارته ...!

والخلاصةُ أن في السبع الطوال علمـًا جمـًا، وفهمـًا لمـًا ، وفوائـد

جامعة ، وفرائد نادرة ، نفعنا الله وإياكم بدرها وتبرها وجواهرها،

إنه جوادٌ كريم .

محايل عسير

أصبوحة الجمعة

٢٠/ ٥/ ١٤٤٣هـ

١ـ سورة الفاتحة والبقرة...!

١ – كتـابٌ يبتـدي نصُّـه (لا ريـب فيـه) جـديرٌ أن نلتـفَّ حولـه، ونغوص في عجائبه..!

٢ – أولُ دعـوةٍ في القـرآن سـؤال الله الهدايـة، لكثـرة الضـالين في الأرض..!

٣– تسألُ الله الصراط المستقيم وأنت في الصلاة ، لمزيد الثبات، والسلامة من صُرط أخرى ..!

٤ – مشابهةُ الأخيار والتطلع لفعـالهم ، لترسيخ الخير، وتأصيل القدوات (صراط الذين أنعمتَ عليهم).

٥ – صنفٌ من الكفار إذا استشنع كفرهم، لا تجدي فيهم المواعظ ، ولا تزجرهم النذارات (أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون).

٦– يلهثون وراء الهداية في ثقافات أعجمية ، وفي كتابهم لبُّ الهداية(هدىً للمتقين).

٧– لما كان الإيمانُ بالغيب عقيدةً في حياتنا ، قدمه في قرآننا (الذين يؤمنون بالغيب)..!

٨– الصلاةُ إقامةً لا أداء ، وامتثالا ، لا خلاصًا ، وروحًا لا هياكلاً ، (ويقيمون الصلاة)..!

٩– الإسلامُ ناسخٌ للشرائع ، مؤمن بالسوابق ، موقنٌ بالحقائق (يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك)..!

١٠ – المنافقون أدعياء الإيمان ، ودينهم المخادعة والأكاذيب..

(من يقول آمنا بالله ..)..!

١١ – لما كان النفاق ستارًا خداعًا ، كان التحذير منهم بليغا ..!

(ألا إنهم هم المفسدون)..!

١٢ – رؤوسُ الفساد كثيرًا ما يغلِّفون انحرافهم بالإصلاح مكرًا وخداعًا (الا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون).

١٣ – إذا انطمست أنوارُ الهداية، اعتُبِرَ الفساد إصلاحًا ، والغواية خيرًا .

١٤ – تسفيه المؤمنين ودينهم، ديدن قديم للمنافقين، وهم الأجدر به لو كانوا يعلمون ..!

١٥ – تُتعاطى الضلالةُ عند أصحابها حتى تبيتَ تجارة ، فلا ربحَ تحصل، ولا اهتداء تحقق..(فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين).

١٦ – علَّم الله آدم أسماءَ كل شيءٍ فضلًا وامتنانًا ، وإظهارًا وتشريفا ، ففيها فضل للعلم كما هي تفضيلٌ للإنسان..!

١٧ – الإنسانٌ مخلوق لعبادة الله، ومستخلفٌ منه لإقامة شرعه، وإبراز دلائل قدرته وحكمته ..(إني جاعل في الأرض خليفة)..!

١٨ – يسبقُ كتمانَ الحق لبسُه بالباطل، ليسهلَ بعد ذلك خطيئة كتمانه وإزاحته..!

١٩- أسوأُ ما يتورط فيه العالم أن يشتري بآيات الله ثمنًا قليلًا ، وتقواه حاجز عن ذلك ..! (ثمنا قليلا وإياي فاتقون)..!

٢٠- لا يليقُ أمر الناس بالخير، ونسيان النفس في ظل كتاب يُتلى، وعقل يُرجى..!

٢١- لا تُقاومُ الحياةُ بشيء بعد الصبر كالصلاة ، فهي وقوده، ومادةُ نشاطه وانطلاقه ..!(واستعينوا بالصبر والصلاة)..!

٢٢- لو لم تكن صلاةُ الجماعة واجبةً ، لما قال :(واركعوا مع الراكعين).

٢٣- إنما تشقّ الصلاةُ على قلب فارغ وجسد عابث، عديم الخشوع (وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين)..!

٢٤- برغم شدة البلاء ، وقوة البطش يوجد منفذ للنجاة والفضل الإلهي (وإذ نجيناكم من آل فرعون)..!

٢٥- يفتحُ الله في الكربات، ويهلك الأعادي، ليُري المومنين آياته فيزدادوا إيمانا..(وأنتم تنظرون)..!

٢٦- لابد للأوامر الشرعية من أخذٍ بقوة، واصطبار على العمل، وتحمل للتكاليف (خذوا ما آتيناكم بقوة)..!

٢٧- كثرةُ الأسئلة والإيرادات في الأمور الواضحة علامة التردد والاستهانة (فذبحوها وما كادوا يفعلون)..!

٢٨- يبلغ المرءُ سوءًا وصدودا ،حينما يكون قلبه أقسى من الحجارة ، فلا انتفاع ولا اتعاظ (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك)..!

٢٩- إذا انحرفت القلوبُ ، لـم تكـن البينـات كافيـةً في هـدايتها ، ولا دافعةً غوايتها (ثم اتخذتم العجل من بعد ذلك).

٣٠- أطنب القرآنُ في كشـف بنـي إسـرائيل لفداحـة مـا ارتكبـوه ، ظلمًا وتعنتًا ..!

٣١- المباهلةُ العلمية آخر دواء للمكابر، فإما التسليم أو (فتمنوا الموت إن كنتم صادقين)..!

٣٢- المؤمن الصادق لا يكره الحق ، ولا يضيق من المـوت ، إذا حضرت ساعته ..!

٣٣- إذا تمادى العاصي في عصيانه، كره الموت وتبعاتـه، وتمنـى لو يعمرُ ألف سنة..!

٣٤- الحرص على الحياة الألفية أمارةُ التقصير في جنب الله، وفساد القلوب المستديم ..!

٣٥-لا يعادي الملائكةَ ولا آياتِ الله إلا من طمسَ الله قلبه، واتبعَ هواه ..!

٣٦- جبريل عليه السلام إنما يأتي بالأمر من عند الله ، ومنه ما هو رحمة وهدى للعالمين..!

٣٧- كثرةُ نقض العهود، وخرق المواثيق بات سمةً على بني إسرائيل فحاذرهم(أوكلما عاهدوا عهدًا ..).

٣٨- أي حالة من السوء والبغض، بمن جعلوا كتاب الله وراء ظهورهم، كأنهم لا يعلمون..؟!

٣٩- إنما كفر السحرة لكفريات الشياطين وتصديقهم أباطيلهم وفتنهم..(إنما نحن فتنة فلا تكفر)..!

٤٠- والاشتغال بالسحر تعاسة في الدنيا ، وكساد في الآخرة (ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق)..!

٤١- حينما ترتبطُ بعضُ الكلمات الصحيحة بمعان فاسدة، فالأدبُ اجتنابها (لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا).!

٤٢- من الفقه إذا كانت المباحات وسيلةً إلى محرم اجتُنبت وكُف عنها..!

٤٣- لا تزال بغضاء الكافرين وحسدهم المؤمنين صفةً أصيلةً فيهم..(ما يود الذين كفروا .....).!

٤٤- الحساد ينازعون الله في حكمه، ويضادونه في اختياره ..

(والله يختص برحمته من يشاء)..!

٤٥- انهلت عليكم الرحمة، فشعت بركاتها، وعظمَ حُسَّادها

فبادروا إليها ..!

٤٦- فضلُ الله واسع فلا تتقالّ منه رحمةً، أو تصيب نعمة، أو

تنال منحة .(والله ذو الفضل العظيم).!

٤٧- ربنا تعالى له الملك المطلق ينسخ من شرعه ما يشاء ، له

الحجة البالغة والتصرف التام (ما ننسخ من آية..).!

٤٨- فرقٌ ما بين أسئلة التعنت، وأسئلة الاسترشاد ، فلا تقلدوا

أهل الكتاب.(أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سُئِلَ

موسى..).

٤٩- استكثارُ أسئلة التعنت وتطبيعُ الروح عليها ، مؤذنةٌ بالانحراف والتبدل ﴿ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ..!

٥٠- مهما كان في الرد والانتقام من اعتبار، يبقى العفو أفضل المسالك..﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾.

٥١- الزكوات والتقديمات العطائية هي للنفس وليست للآخرين ﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير ﴾..!

٥٢- أكثر الدعاوى والخصومات والتقريرات العلمية عارية بلا براهين ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾.!

٥٣- دائما في الحوارات العلمية نفرقُ بين البراهين الساطعة ، والأماني الطامعة..!

٥٤- كم من قولٍ مزعوم ، ورأيٍ محسوم، وهو لا يعدو أن يكون قولا فارغا (تلك أمانيهم)..!

٥٥- إسلامُ الوجه لله إخلاصٌ، والإحسان قفوٌ للشرع، وثمرتها النجاة من الخوف والحزن ..(فمن أسلم وجهه ..).

٥٦- تضليلُ الفرق لمثيلاتها سببه الهوى والحسد، ومردُّ الجميع إلى الله تعالى (فالله يحكمُ بينهم يوم القيامة) .!

٥٧- لا أحد أعظم ظلمًا ، وأشد جرما، ممن منع مساجد الله، ذكرا وصلاةً واجتماعا ، وعمل على تعطيلها او تفريغها من وظيفتها ..!(ومن أظلم ممن منع مساجد الله..).

٥٨- قد تبقى المساجدُ هياكل ولكنّ دورها معطل، وغراسها ذابلة ، وذلك من السعي في خرابها..!

٥٩- كلُّ من عطل المساجد وسعى في خرابها، لم يدخلها بعد ذلك إلا مرعوب خائف ، لانتصار المؤمنين ، أو لخوفه من عقاب الله وانحطاط الخزي عليه..(لهم خزي في الدنيا)..!

٦٠- تخريبُ الكفار المساجد بهدمها، والمنافقين يجعلها رسومًا مؤقتة ، يكاد ينطفئ نورها..!!

٦١- لله المشرق والمغرب ، وهو بديع السموات والأرض ، فاستمتع ببديع صنعه ، وسعة ملكوته سبحانه وتعالى ..! (بديع السموات والأرض).

٦٢- كون بديع، وقضاء محكم، وتفريج هموم ، وخيرات نازلة، لا يمنعها مانع، ولا يحول دونها حائل ..(وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ).

٦٣- مهما قُدِّم لأهل الكتاب من تنازلات ومودات ، لن يقبلوا إلا باتباع دينهم، وترك دينكم.(حتى تتبع ملتهم..) .

٦٤- إذا تم العلم الصحيح واكتمل، حال دون اتباع الأهواء..!

(ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم)..!

٦٥- الإمامةُ في الدين لا تورَّث إلا في جيلٍ صالح ، وسلوك مبارك...(قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين) سورةُ البقرة .

٦٦- كلُّ خطيئة ولها تبعاتها ، كل ظلم وله ضريبته (قال لا ينال عهدي الظالمين)..!

٦٧- يبقى البيتُ الحرام مرجعَ الناس واجتماعَهم ، ورخاءهم وأمانهم ، وهو علامة عز الإسلام ورسوخه (مثابةً للناس وأمنا).

٦٨- لا توجدُ بقعةٌ في العالم تقدسُ كالكعبة تشريفا وتعظيما، فضلا من الله لعباده..!

٦٩- (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) تدخل فيه ركعتا الطواف، فتُستَحب خلفه وهي سنة مأثورة..!

٧٠- لا تزال دعوةُ أبينا بركةً ونماء على مكة وأهلها أبد الآبدين..!(رب اجعل هذا بلدًا آمنا).

٧١- يُنعّم اللهُ جنسَ المؤمنين والكفار ، فيستعملها المؤمن في الطاعة فتنتهي به للجنان، والكافر يفتخر بها حتى تضطره إلى الجحيم..(قال ومن كفر فأمتعه قليلًا..).

٧٢- كلُّ عمل صالح يفتقر إلى القبول ورضا المولى ، فلا تغترَّ بصنيعك..(ربَّنا تقبل منا..)..!

٧٣- إذا كان أنبياءُ الله يسألون القبول ويخافون ما دونه فغيرهم من باب أولى..!

٧٤ - لا يزال الثبات وخوف التبدل جوهر الدعاء للصالحين عبر التاريخ (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومنْ ذريتنا أمةً مسلمةً لك)..!

٧٥- (وأرنا مناسكنا) دائما يلتمسُ العلم من الله، والتوفيق إليه ، فلا تركن لهمتك وطاقتك ..!

٧٦- وظيفةُ الرسول تلاوة الآيات ، وتعليم الكتاب والحكمة، وتزكية النفوس ..(يتلو عليهم آياتك ويعلمهم...)!.

٧٧- لو كلِّ داعيةٍ انتهج التلاوة والتعليم والتزكيةَ، لصلَحت نفوسُنا ، وطابت أحوالُنا ..!

٧٨- التوحيدُ هو الفطرةُ والرشد والعقل، وتركه ضياع وسفاهة..(ومن يرغبُ عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه) ..!

٧٩- توريثُ العلمِ والتوحيد والسنن، منهجٌ أنبيائي قديم.. (وَوَصَّىٰ بِهَا إِبرَٰهِـمُ بَنِيهِ وَيَعقُوبُ..).!

٨٠- حافظ على دينك وتشبث بشرائعه ، مهما كانت العواصف
﴿ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسلِمُونَ ﴾ ..!

٨١- الوالدُ الصالحُ هو من يراجعُ العلمَ على أبنائه ، ويتعهدهم فيه..﴿ إِذ حَضَرَ يَعقُوبَ ٱلمَوتُ إِذ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعبُدُونَ مِن بَعدِى﴾..!

٨٢- لستَ حكمًا على فعائل السابقين وأخطائهم، بل أنت مسؤولٌ عن نفسك..﴿ تِلكَ أُمَّة قَد خَلَت لَهَا مَا كَسَبَت وَلَكُم مَّا كَسَبتُم ﴾..!

٨٣- الهدايةُ لا تختصُّ بطائفة أو عرق ، بل هي في ملة إبراهيم والوحدانية ..﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَو نَصَٰرَىٰ تَهتَدُوا قُل بَل مِلَّةَ إِبرَٰهِمَ حَنِيفا ..﴾.!

٨٤- الإيمانُ صبغةٌ إلهية ، تطهر النفوس ، وتزين فعالهم ، وتمتزج بقلوبهم (صبغةَ الله ومن أحسنُ من الله صبغة..).!

٨٥- كتمُ العلم بعد تبينه ، أو القول بخلافه ، من أشنع صور الظلم، وخلائق علماء السوء ... ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللهِ﴾..!

٨٦- مهما بدّل علماء السوء ، أو شهدوا بالباطل، فالله مطلعٌ عليهم، ومحصٍ أعمالهم..(وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)..!

٨٧- (تِلكَ أُمَّة قَد خَلَت لَهَا مَا كَسَبَت وَلَكُم).. كررها ليؤكد أن صلاح المرء بنفسه، وليس بفعال آبائه وأجداده..!

٨٨- كلُّ من اعترض على أحكامِ الله ورسوله سفيه العقل والسلوك..﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَاءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ﴾..!

٨٩- الإسلامُ دين الوسطية ، وأمته الأمة الوسط ،وسطا في الدين والشريعة، لا جفاء اليهود وآصارهم، ولا غلو النصارى.

(وكذلك جعلناكم أمة وسطًا..) .!

٩٠- من عرفَ الحقَّ معرفتَه أبنائه، ثم جحده أو كتمه ، كان من أحط العنصرِ البشري..﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَاءَهُم ..﴾.!

٩١- العلمُ الحقيقي، والدليل الصحيح إنما هو من الله ورسله وليس من أهواء البشر ولا خرافاتهم ..﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ..﴾.!

٩٢- ليس ثمة جملةٌ مشجعةً على الخير، وحاضةً على البر ، كهذه الآية.(فاستبقوا الخيرات) فكن منهم....!

٩٣- (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ): اذا استشعرتها، حملتك على الفضائل ، وحمستك في المكارم ، ودعتك للمسارعة ..!

٩٤- من أجلِّ ثمرات الذكر ، ذكر الله لنا في الملأ الأعلى (فاذكرونى أذكركم..).!

٩٥- حقُّ نعم الله الشكرانُ لا الكفران، والحفظُ لا الضياع ، والطاعة لا المعصية..(وَٱشۡكُرُوا لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ).!

٩٦- لا استقامةَ لمؤمن وانتصار في الحياة ، إلا بالصبر والصلاة ، فالصبر للسير والطاعة، والصلاةُ للتمحيص والتزكية .. (ٱستَعِينُوا بِٱلصَّبرِ وَٱلصَّلَوٰةِ)..!

٩٧- كــلُّ مــؤمن صــبور في ذات الله ، محظــوظٌ بمعيــة الله ونصره.(إن الله مع الصابرين) ..!

٩٨- ليس حسنا نعتُ الشهداء بالأموات وهم أحياء عند الله ، منعَّمون في أطيبِ نعيم وأبهجه..(ولا تقولوا لمن يقتل..).!

٩٩- تتنوع ابتلاءات الدنيا كتنوعِ ملاذها، فكن متصبرا عليها .. (وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَىۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقص..).!

١٠٠- ليس ثمة دواءٌ للتنوع البلائي، كالصبر، الذي يشع بالرضا وحسن الذكر والاحتمال ..(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).!

١٠١- الصابرون مبشرون إذا صدقوا وأسلموا ، وذكروا ربهم..

(ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ).!

١٠٢- (إنّا لِلَّهِ وإنّا إليْهِ راجِعُونَ) اعتراف بالعبودية لله ، وإيمان بالبعث والمجازاة..!

١٠٣- الصبور الذاكر ،موعود بالصلوات والثناء الحسن ، وصب الرحمات ، وحليةِ الاهتداء..(عليهم صلوات من ربهم ورحمة ...)..!

١٠٤- كلُّ كاتمي العلم البيّن، ملعونون من الله والخليقة ..

(أولئك يلعنهم الله ويلعنهمُ اللاعنون).!

١٠٥- إنما لعنتهم الخلائق لأنها كانت تستغفر له حين السياق الإيجابي ، فلما انتكس وكتم لعنته غضبًا واجتماعًا..!

١٠٦- تصح توبةُ المشرك والظالم وكاتمِ العلمِ ، شريطةَ الاصلاح والبيان..(إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا ..).!

١٠٧- كلُّ كافرٍ مات على الكفر، ولم تر له توبة، فملعونٌ إلى القيامة ، ولا يجوز الترحم عليه ..(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُم كُفَّارٌ أُولَـٰئِكَ عَلَيهِم لَعنَةُ..).!

١٠٨- تعجبُ ممن يشاهد مخلوقات الله وآياته الكونية ، ولا يزداد بها إيمانا..!(إِنَّ فِى خَلقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلأَرضِ وَٱختِلَـٰفِ ٱلَّيلِ وَٱلنَّهَارِ ..).!

١٠٩- العقلُ دليلُك إلى فقه الكونِ وإدراكِ أسراره..(لآياتٍ لِّقَومٍ يَعقِلُونَ﴾..!

١١٠- كلُّ مفتون بشيء ، فهو محبوبُه ، الكفرة مع أصنامهم ، والمؤمنون مع خالقهم تعالى..(وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللهِ أَندَادا يُحِبُّونَهُم..).!

١١١- لا تُقارنُ محبةُ الكافرين آلهتهم كمحبةِ المؤمنين ربهم وخالقهم..(والذين آمنوا أشد حبا لله..).!

١١٢- في القيامة تنقطع صلات المشركين بآلهتهم ويتبرأون منها، وتنكشف المُزيفات ، ويلعن بعضهم بعضا .. (وَتَقَطَّعَت بِهِمُ ٱلأَسبَابُ)..!

١١٣- في الدنيا فرصٌ ورجعة ، وكرةٌ، ومحاسبة واعتبار، وهي ما تنمحي في الاخرة بتاتًا..(لَو أَنَّ لَنَا كَرَّة ..)..!

١١٤- مشاهدةُ الكفار أعمالَهم السيئة في الآخرة زيادةٌ في ندامتهم وعذابهم المعنوي..(كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم..)!.

١١٥- قد يجرك الشيطانُ بخطوة ، ويسحبكَ بهمسة..(وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَٰتِ ٱلشَّيطَٰنِ ..)!.

١١٦- عندما يكونُ العدو ظاهر العداوة، تنزاح كلُّ الشكوك في خبثه ومكره..(إِنَّهُ لَكُم عَدُوّ مُّبِينٌ)..!

١١٧- تعلقُ الأبناء بتراث الآباء سبب في الصدود الفكري عن الحق ..(بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا..)!.

١١٨ - انعدامُ العقل، وفقدان الهداية مانعانِ من التقليد الفكري لو تأملَ المرء..(أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئًا ولا يهتدون)..؟!

١١٩ - حينما يشبَّه الكافرون بالدابة التي تسمع راعيها ولا تعي، تدرك مدى انطماس عقول الذين لا يؤمنون..(كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنعِقُ بِمَا لَا يَسمَعُ إِلَّا دعاء ونداءً..)..!

١٢٠ - (فمن اضطر..) توسعةٌ إلهية وتخفيف رباني في المحرمات حالات الاضطرار، بدون بغي ولا تجاوز ..!

١٢١ - كتمانُ العلم مقدمة طبيعية للشراء به ثمنا قليلا، وحطاما دنيويًا ..(يَكتُمُونَ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلكِتَٰبِ وَيَشتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنا قَلِيلًا ..).

١٢٢- تندهشُ ممن آثَرَ الدنيا على الآخرة ، واشترى الضلالة بالهداية وهو معتقدٌ القيامة وأهوالها كيف يصبرُ على ما بعد ذلك..؟! (فما أصبرهم على النار..)..؟!

١٢٣- الفضائل متفاوتة ، والخيرات درجات، فمع فضل القبلة الجديدة وبرها ، إلا أن توحيد الله هو البر الحقيقي .. (وَلَٰكِنَّ ٱلبِرَّ مَن ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱليَومِ ٱلـأخِرِ..)..!

١٢٤- إذا أعطيتَ المال المحبوب بلغتَ غاية البِر والتقوى .. (وَءَاتَى ٱلمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ..)..!

١٢٥- إذا انقدح في النفس شدة الصيام ، فاعلم أنه كان مفروضًا في السابقين..(كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبلِكُم لَعَلَّكُم تَتَّقُون)..!

١٢٦- علاقةُ القرآنِ برمضان متينة لا تعرف الانفكاك ..(شَهرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِى أُنزِلَ فِيهِ ٱلقُرءَانُ).!

١٢٧- في إدخال آية الدعاء بين آيات الصيام حفز عليه وشدة تحريه..(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ).!

١٢٨- النهيُ عن قرب الحدود نهيٌ عنها ، وطرقها الموصلة إليها..(تلك حدودُ الله فلا تقربوها ..)..!

١٢٩- (وَلَا تَأكُلُوا أَموَٰلَكُم بَينَكُم بِٱلبَٰطِلِ..) حينما تضاف الأموالُ إليك تدرك عمق علاقتك بأخيك ووجوب رعايته..!

١٣٠- التقوى بوابة للفلاح بدون جدال عند مرتاديها.. (وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُم تُفلِحُونَ)..!

١٣١ - للقتال آدابه وشروطه الضافية في الإسلام ، خلافًا للأمم الأخرى ..(وَقَٰتِلُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُم وَلَا تَعتَدُوا)..!

١٣٢ - في الحج زاد مادي ومعنوي وهو الأهم..(وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقوَىٰ)..!

١٣٣ - كيف يستقيمُ حجٌ لم يتنزه صاحبه من أدنى جدال فيه..

(فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلحَجِّ ..)؟!

١٣٤ - التعجل في الحجِّ رخصة ، والتأخر زيادة في التقوى..

(وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثمَ عَلَيهِ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ..)..!

١٣٥- كم من مخادع بألفاظه ، وهو خصمٌ لدود للإسلام وأهله..(وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعجِبُكَ قَولُهُۥ فِى ٱلحَيَوٰةِ ٱلدُّنيَا.).!

١٣٦- المعاصي مفسدة للحرث والنسل ، مذهبة للبركة، موجبة للمحق..(وَيُهلِكَ ٱلحَرثَ وَٱلنَّسلَ ..).!

١٣٧- إذا وقر الايمانُ في القلب أرخصَ المؤمنُ نفسه وماله، وطمع في آخرته ..(يَشرِى نَفسَهُ ٱبتِغَاءَ مَرضَاتِ ٱللهِ ..).!

١٣٨- تبديلُ نعم الله مؤذن بالعقوبة الصارمة ..(وَمَن يُبَدِّل نِعمَةَ ٱللهِ مِن بَعدِ مَا جَاءَتهُ فَإِنَّ ٱللهَ شَدِيدُ ٱلعِقَابِ﴾ [البقرة ٢١١]..!

١٣٩- لابد للجنة من أثمان تدفع، وتضحيات تبذل ، لا سيما زمن الأزمات..﴿ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَاءُ ..﴾.!

١٤٠- يتأخر النصرُ حكمةً من الله وتمهيدًا ، حتى تنضج الثمار، ويستوي القرار..﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾..!

١٤١- أحقُّ الناس بنفقتك أبواك فالأقربُ الأقربُ ..﴿ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ..﴾.!

١٤٢- ليس كل المحاب خيرا لنا، ولا كل المكروهات شرًا لنا..﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾..!

١٤٣- لا يزال الكفار في مقت وغل من المؤمنين، يقاتلونهم، حتى يصدوهم عن دينهم ..! (وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُم حَتَّىٰ يَرُدُّوكُم عَن دِينِكُم إِنِ ٱستَطَٰعُوا..).!

١٤٤- في بعض الظروف قد لا يكفي الإيمان لبلوغ المعالي ،دون تضحيات أخرى...(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا فِى سَبِيلِ ٱللهِ أُولَٰٓئِكَ يَرجُونَ..).!

١٤٥- العدلُ في الأحكام ، وترجيح الحق منهج قرآني فريد .. (قُل فِيهِمَا إِثم كَبِير وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثمُهُمَا أَكبَرُ مِن نَّفعِهِمَا..).!

١٤٦ – مخالطةُ المشركين والمبتدعة مضرة في الدين والخلق ، وإلا ما نهى عن تزويجهم ..﴿ وَلَا تُنكِحُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ..﴾..!

١٤٧ – الدنيا فيها صنفان : دعاةٌ إلى النار ، ودعاةٌ إلى الجنة ، فتخيرْ جلساءك..﴿ أُولَٰٓئِكَ يَدعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ وَٱللَّهُ يَدعُوا إِلَى ٱلجَنَّةِ وَٱلمَغفرة..﴾..!

١٤٨ – يكفي التائبين فخرا أنّ الله يحبهم وصنيعهم..﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة ٢٢٢]..!

١٤٩ – كسبُ القلب وقصده أغلظ من بغي اللسان..﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَت قُلُوبُكُم ..﴾..!

١٥٠- (ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ) رحمةٌ من الله، ومراعاةٌ للظروف الزوجية المتقلبة ..!

١٥١- تُحظرُ المضارة في الحياة الزوجية ، فإما الاحتمال ، أو التسريح ..(فإمساكٌ بمعروف أو تسريح بإحسان)..!

١٥٢- دائمًا لتُختم العلاقات بالفضل والعفو، ليبقى الأثر الطيب..! (وَأَن تَعفُوا أَقرَبُ لِلتَّقوَىٰ)

١٥٣- تغليب الإحسان في الخلافات الزوجية خيرٌ من التقاضي الصارم، والتفاصيل الشديدة ..(وَلَا تَنسَوُا ٱلفَضلَ)..!

١٥٤- المحافظة على الصلوات يعني إقامتها دائمةً على السنة والحق ، في خشوع وتذلل..(حافظوا على الصلوات..) ..!

١٥٥ – تخصيص الوسطى بالذكر وهي العصر ، من باب التشريف والتعظيم لمقامها ..(والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين)..!

١٥٦ – لا تؤخر الصلاة عن أوقاتها حتى مع المخاوف..(فَإِن خِفتُم فَرِجَالًا أَو رُكبَانا..)..!

١٥٧ – تبقى المنةُ لله في تعليمنا وصلاتنا وهدايتنا لشرعنا الميمون .(كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون﴾ ..!

١٥٨ – وَلِلمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُ بِٱلمَعرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلمُتَّقِينَ﴾ [البقرة ٢٤١] . متعة المطلقة من أروع صور جبر الخواطر في الإسلام ، لا سيما قبل المسيس..!

١٥٩- قدرةُ الله مطلقة لا حدود لها.فلا منجى ولا فرار..!(فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحيَـٰهُم..)..!

١٦٠- أفضاله واسعة، ونعمه فائضة ، والجاحدون أمم متكاثرة ..(وَلَـٰكِنَّ أَكثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشكُرُونَ﴾ [البقرة ٢٤٣].

١٦١- القرضُ الحسن دعامة جهاد ، أو إطعام جوعى، أو غوث فقراء ومعوزين..(مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقرِضُ ٱللَّهَ قَرضًا حَسَنا ..).

١٦٢- القبضُ والبسطُ إلى الله ، فلا الإمساكُ يبسطه، ولا الإكرامُ يقبضه ويقلله..(والله يقبض ويبسط﴾ ..!

١٦٣- دائما ما تكونُ القيادة ضابطةً لشؤون الناس، مانعة للفرقة والفوضى..(ٱبعَث لَنَا مَلِكا نُّقَـٰتِل فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ..)..!

١٦٤ – الأماني بلا همم ومصداقية زائلة..(هل عسيتم إن كُتب عليكم القتال ألا تقاتلوا)..!

١٦٥ – الظلمُ والاستئصال من أسباب القتال والمدافعة (وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا ..).!

١٦٦ – الهيئة العلمية والجسمانية من مكونات القيادة..(وزاده بسطة في العلم والجسم﴾..!

١٦٧ – في الشدائد المدلهمة ، لا يثبت إلا القليلُ ، وبهم النصرة ..(فَشَرِبُوا مِنهُ إِلَّا قَلِيلا مِّنهُم)..!

١٦٨ – وفي القليل تبقى فئة ثابتة راسخة ، لا تزلزلها الحوادث.. (قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا ٱللهِ كَم مِّن فِئَة قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَة كَثِيرَةَ بِإِذنِ ٱللهِ ..).

١٦٧- النصرُ والعز، والقوة والظهور كلها بإذن الله، فلا تستنصر بسواه .!

١٦٨- يبقى الدعاء السلاحَ المعنوي مع السلاح المادي، يمنح القوة والثبات ..(قَالُوا رَبَّنَا أَفرِغ عَلَينَا صَبرا وَثَبِّت أَقدَامَنَا).

١٦٩- ركنا القتال الصبر والثبات، وهما منحة الله لعباده..!!

١٧٠- لا تزينُ القيادةُ إلا بعلم وتمكن ..(وعلمه مما يشاء..)..!

١٧١- سنةُ التدافع نعمةٌ من الله لتصلحَ الحياة، ولا يحتكرها محتكر ..(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض)..!

١٧٢- كما تفاضل الأنبياءُ بدرجات من الله، كذلك البشر متفاضلون علمًا ومالًا ومراتب ..(تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡض)..!

١٧٣- في الدنيا صحة وسعة ، ومال وقدرة للعطاء ، وفي يوم آتٍ يختفي كل ذلك..(لا بيع فيه ولا خلةٌ ولا شفاعة ..) .!

١٧٤- (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ..) أعظمُ آية ، وأصدقُ حلية، وأدوم ورد يتكرر ..!

١٧٥- (وسع كُرسيه السموات والأرض) إذا كان هذا كُرسيه المخلوق سبحانه ، فكيف بالعرش والخالق وعظمته، تبارك الله...؟!

١٧٦ - الإسلامُ أعلامه ناصعة، وأدلته ظاهرة، لا يجلب الناس بالقوة ولا الإكراه..(لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ..)..!

١٧٧ - كل من رامَ الإسلامَ بنية صافية ، وإقبالٍ صحيح هدي إلى منائره.، (قد تبين الرشد من الغي..).!

١٧٨ - من وعى دلائلَ الإسلامِ وحملها بصدق ، فهو على قرار مكين ، وعروة وثقى عزيزة..!(لا انفصام لها..).

١٧٩ - الإسلامُ نور بلا ظلمة، والكفر ظلمات بلا نور، فحافظ على النور ، لتسلمَ الظلمة..(يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ.).!

١٨٠ - لما كان الكفرُ مسالكَ شتى، وطرقا مختلفة سمّاه ظلمات متنوعة، والاسلام نور واحد..!!

١٨١- كل من نازع الله في ملكه ، أو حاول جبروته ، أذله الله أمام الخلائق..(أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَاجَّ إِبْرَٰهِـمَ فِى رَبِّهِ...) .!

١٨٢- لا تزال آيتا الإحياء والإماتة وطلوع الشمس موضعَ تحدٍ للبشرية، ترهقهم، وتعلن وحدانية الله..!

١٨٣- غالبا ما يكون الظالمُ ضعيفَ الحجة، ومحل سخرية الآخرين..(فبُهت الذي كفر) ..!

١٨٤- لا يتشكك الأنبياء والعلماء في قدرة الله ، وغالبا يقع ذلك من الجهال..(أنىّ يحيى هذه الله بعد موتها)..

١٨٥- عظمةُ الله في الإعادة والبعث والايجاد ، شيءٌ يفوق الوصف.. (وانظر إلى العظام كيف ننشزها)..!

١٨٦ – عينُ اليقين تزيد علم اليقين قوة واطمئنانـًا..(قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطمَئِنَّ قَلبِي)..!

١٨٧ – في نفقاتك تحلّ بالصمت والهدوء..(لَا يُتبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنّا وَلَا أَذى ..) ..!

١٨٨ – إذا شحت المواردُ ، فلا أقلّ من قولٍ طيب، وفمٍ باسم.. (قول معروف).. فليسعد النطق إن لم يسعد الحالُ..!

١٨٩ – الكلمة الطيبة خير من الصدقة المؤذية ..!

١٩٠ – الصدقةُ المرائية كالحجر الصلب عليه ترابٌ ، فأزاله المطر في سرعة شديدة ، لينكشف للناس، صلابةً وقساوة ..(كَمَثَلِ صَفوَانٍ عَلَيهِ تُرَاب فَأَصَابَهُ وَابِل فَتَرَكَهُ صَلدا)..!

١٩١ – الصدقةُ المخلصة كالبستان إذا أصابه المطر تضاعف زرعه، وزاد نموه..(كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ..).!

١٩٢ – كل مسالك الفقر والتقتير ، وراءها الشيطان، يخوف بني آدم الفقر والحاجة ووجود العيال، حتى يحرمه الفضل.. (ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِ..).

١٩٣ – إذا أوتيتَ الحكمة والعلم فقد بلغت المعالي ، وحققت السعادات...(وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرا كَثِيرا..)..!

١٩٤ – ليس بيديك قلوبُ الناس، ولكن بيديك نصحُهم ودلالتهم.(ليس عليك هداهم ..).!!

١٩٥ – النفقةُ وأن أفرحت وفرّجت، هي في الأصل فرحٌ لك وتطهير لمالك، وتفريج لكروبك..(وَمَا تُنفِقُوا مِن خَير فَلِأَنفُسِكُم..)..!

١٩٦ – ما دامت النفقةُ لنفسك فلا تتردد..!!

١٩٧ – إن ضاعت حساباتُ الدنيا، وضاعت الأوراق ، ففي الآخرة كل عمل محفوظ ..(تُنفِقُوا مِن خَير يُوَفَّ إِلَيكُم وَأَنتُم لَا تُظلَمُونَ)..!

١٩٨ – في الناس أعفةٌ وأخفياء، فلا تنسَهم ..(يَحسَبُهُمُ ٱلجَاهِلُ أَغنِيَاءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ..)..!

١٩٩ – المتصدقون متنوعون ليس لهم وقت..(يُنفِقُونَ أَموَٰلَهُم بِٱلَّيلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّا وَعَلَانِيَة)..!

٢٠٠- هل علمَ أكلةُ الربا أنّ بعثَهم سيكونُ مجانين سُكارى مضطربين..!(يتخبطه الشيطان من المس..)..!

٢٠١- مواعظ الله زاجرة ولا تنتهي ، فارعها سمعك..(فمن جاءه موعظة من ربه)..!

٢٠٢- الكسبُ الربوي ممحوق حسًا وواقعًا ، بشهادة أهله .. (يَمحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا وَيُربِى ٱلصَّدَقَـٰتِ..)..!

٢٠٣- رحمةُ المعسرين أو التخفيف عنهم خلقٌ عظيم...(فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيسَرَةٖ)..!

٢٠٤- تذكرُ القيامة والرجوع إلى الله زاجرٌ عن الربا وكلِّ المحظورات والمرتكبات...(وَٱتَّقُوا يَوما تُرجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ)..!

٢٠٥- كتابةُ الـديون وسـائر العقـود يـدرأ النزاعـات ، ويحفـظ الحقوق..(وَلَا تَسۡـَٔمُوا أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَو كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِ..)..!

٢٠٦- العلـمُ فضـلٌ، والكتابـة نعمـة فـلا تحـرم منهـا الآخـرين .. ﴿ولا يأب كاتب أن يكتب﴾ ..!

٢٠٧- رحمـاتُ الله علـى هـذه الأمـة وتخفيفـه فـائقٌ عجيـب.. (عَلَيۡنَـا إِصـرا كَمَـا حَمَلۡتَـهُۥ عَلَـى ٱلَّـذِينَ مِـن قَبۡلِنَـا) فللـه الحمـدُ والمنة...!

...

٢ـ سورة آل عمران

١ – القرآنُ يصدقُ كتبَ الأولين ويزكيها..(مصدقا لما بين يديه)..!!

٢ – تصويره سبحانه للأرحام مشاهدٌ بيننا وفي أولادنا ، فكيف يكفر بعد المجرمون .. (هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء..)..!

٣– الرسوخُ في العلم عمليةٌ مستديمة ، واستسلام تام... (والراسِخُونَ فِي ٱلعِلمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّ مِّن عِندِ رَبِّنَا)..!

٤ – وعلمُهم الراسخ، وحكمتهم الآسرة ، لا تغرهم فيسألون ربهم ثباتَ القلب دائما..(رَبَّنَا لَا تُزِغ قُلُوبَنَا بَعدَ إِذ هَدَيتَنَا...)..!

٥- كثرةُ المال والولد إن أغنت في الـدنيا لا تجـدي في الآخـرة...

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغنِيَ عَنهُم أَموَٰلُهُم﴾..!

٦- من لم يـتعظ بـدرس الحيـاة فـاليعتبر بهـلاك الفراعنـة والقـوم المجرمين. ﴿ كَدَأبِ ءَالِ فِرعَونَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبلِهِم﴾ .!

٧- تعاسةٌ هي حياةُ الكفـار خُسـر وحشـر ...﴿ قُـل لِّلَّـذِينَ كَفَـرُوا سَتُغلَبُونَ وَتُحشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ.﴾..!

٨- مصارعُ المجرمين أكبـرُ موعظـة للكـافرين لـو وعـوا...﴿ قَـد كَانَ لَكُم ءَايَة فِي فِئَتَينِ ٱلتَقَتَا﴾..!

٩- كثيرٌ من الآيات لا يدركها إلا أهل البصائر، لا البصـر ..﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبرَة لِّأُولِي ٱلأَبصَٰرِ﴾..!!

١٠- مهما كانت شهوات الدنيا وجاذبيتها ، فما عند الله أحسنُ وأعظم..(وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ) ..!

١١- حتى مع الصبر والصدق ، أو القنوت والنفقة ، لم تمنعهم من استغفار الأسحار ...(ٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلۡقَـٰنِتِينَ وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ)..!

١٢- من شرف العلماء أن الله أشهدهم على أجلّ مشهود وهو توحيده ..(شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ)..!

١٣- تمتدُّ شرورً أعداء الدعوة إلى الرسل وأتباعهم ومقتفيهم (وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ)..!

١٤- لا يجتمعُ النصيب من الكتاب والإعراض عن حكم الله ، إلا في نفوس فاسدة...(أُوتُوا نَصِيبا مِّنَ ٱلكِتَٰبِ يُدعَونَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللهِ..)..!

١٥- عجيبةٌ الاغترار بالأكاذيب واتخاذها منهجًا ..(وَغَرَّهُم فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفتَرُونَ)..!

١٦- الإيتاءُ والنزعُ إليه تعالى، فلا تتعاظمه قوةٌ، ولا يعجزه جبابرة أو جيوش...! (تُؤتِي ٱلمُلكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ ٱلمُلكَ مِمَّن تَشَاءُ)..!

١٧- في القيامةِ سيحضرُ الناس وأعمالهم وكلُّ تركاتهم ، دون نقص أو اختفاء...(وَمَا عَمِلَت مِن سُوء تَوَدُّ لَو أَنَّ بَينَهَا وَبَينَهُ أَمَدَا بَعِيدا)..!

١٨- يتعاظمُ أسفُ العصاة ومحازنهم من جراء معاصيهم...(وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدًا بعيدًا)..!

١٩- محبةُ الله دعوى كثيرين ، ويصدقها العملُ والاتباع .. (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ..)..!

٢٠- لو لم تكن متابعةُ رسول الله بهذه العظمة ، لما كانت شرطا في محبة الله..(فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ)...!

٢١- في ذكر الأنبياء والصالحين أسوة واقتداء..(إِنَّ ٱللَّهَ ٱصطَفَىٰ ءَادَمَ وَنُوحا وَءَالَ إِبرَٰهِيمَ ...)..!

٢٢- الدعاءُ عونٌ على الصلاح والغرس الحسن...(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنا..).!

٢٣- موانحُ الله لعبادهِ وكرائمه لا حدود لها ..﴿ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ﴾..!

٢٤- لا تنسَ دائمًا سؤال الله الذرية الطيبة..﴿ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةًۖ﴾..!

٢٥- إذا تعذرت الأسبابُ المادية جاءك السبب الإلهي بما ترجو وتشتهي...﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ..﴾.. ﴿قال كذلك الله يفعل ما يشاء﴾..!

٢٦- القصصُ القرآني من دلائل نبوتك، لأنها غيبٌ لو كانوا يعقلون..﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وما كنتَ لديهم..﴾..!

٢٧- وجاهة عيسى عليه السلام شرعية ميمونة ، وليست مكذوبة زائفة..(وجيها في الدنيا والآخرة..)..!

٢٨- لابـد للداعيـة والـدعوة مـن أعـوان وأنصـار....(قَالَ مَن أَنصَارِى إِلَى ٱللَّهِ..)..!

٢٩- لا تخـف كثيـرًا.. فـالله محـيط بهـم...(وَمَكَرُوا وَمَكَرَ ٱللَّهُ)...!

٣٠- الله عال على خلقه، مطلع عليهم..(وَرَافِعُكَ إِلَيَّ..)..!

٣١- بطلانُ ألوهيـة المسيح عليـه السـلام، بخلـق آدم لـو تفكـرَ المبطلـون ، فـالمعجزة فيـه أشـد...(كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ) ..!

٣٢- إذا صحّت الأدلةُ القاطعة، وجب الامتثال وحرمَ التشكيك..،(ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ)..!

٣٣- قصصٌ حق، مشحونٌ بالدرسِ والعبرة...(إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّ)...!

٣٤- مهما كانت حدةُ الاختلاف مع المخالفين ، يبقى التحاور مطلبًا شرعيا وحضاريا ...(يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ)..!

٣٥- أولى الناس بالرموز والأنبياء المتبعون لا المبدلون...(إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ)..!

٣٦- انتبه مصادر الشبه غالبا من اليهود والنصارى ..(وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ)..!

٣٧- لبسُ الحق بالباطل وكتمان الحق سمتانِ بارزتان في أهلِ الكتاب..(لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ..)..!

٣٨- من اعتاد خيانة الكتب والعلوم هانت عليه خيانةُ الأموال...(وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ..)...!

٣٩- العهدُ دينٌ فلا تختل عراه... ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران ٧٦]..!

٤٠- ما قُبِّحَ العلماء وحملة الفقه، بأشنعَ من ذلك... (يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ.)..!

٤١- تصريح شديد بذم علماء السوء، المائلين بالنصوص .. (لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ...)..!

٤٢- لتكنْ ربانيا بالعلم حكمة وتهذيبا، وفقهًا وتدريسًا...

(وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّٰنِيِّنَ بِمَا كُنتُم تُعَلِّمُونَ ٱلكِتَٰبَ..)..!

٤٣- الإسلامُ كلمة الله ، ودينه الخاتم ، فتسقط كل الديانات الجديدة، والفلسفات العصرية ..(وَمَن يَبتَغِ غَيرَ ٱلإِسلَٰمِ دِينا..)..!

٤٤- من استبانت له الحقائق، ثم استكبر ، تعسرت هدايته بعد ذلك..(كَيفَ يَهدِى ٱللهُ قَوما كَفَرُوا بَعدَ إِيمَٰنِهِم)..!

٤٥- هنالك كفرٌ، وهنالك زيادة عليه من طغيانٍ شديد ، أو محاربة لدينه...(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بَعدَ إِيمَٰنِهِم ثُمَّ ٱزدَادُوا كُفرا)..!

٤٦- ملءُ الأرض ذهبًا ، لا يملكه أحد.. لكنها لحظة تيئيس قاتلة ..(فَلَن يُقبَلَ مِن أَحَدِهِم مِّلءُ ٱلأَرضِ ذَهَبا وَلَوِ ٱفتَدَىٰ بِهِۦ..)...!

٤٧- بلوغ المعالي يتطلب النفائس..(لَن تَنَالُوا ٱلبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)..!

٤٨- بركةُ البيت الحرام عز المسلمين وافتخارهم ...(لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكا وَهُدى لِّلعَٰلَمِينَ)..!

٤٩- بركةٌ وأمانٌ، ومقصود من كل مكان. فماذا تنتظر بعد .. (وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنا).!

٥٠- الاعتصامُ بالله ثمرتُه الهداية للصراط المستقيم ..(وَمَن يَعتَصِم بِٱللَّهِ فَقَد هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰط مُّستَقِيم)..!

٥١- حقُّ التقوى ثباتٌ على الحق، واستمرارٌ حسبَ بالاستطاعة ...! (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته).

٥٢- لا يفكك الاعتصامَ شيءٌ مثل التفرق ..(وَٱعۡتَصِمُوا بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعا وَلَا تَفَرَّقُوا)..!

٥٣- الإسلامُ نعمةٌ مؤلفة ، ورحمةٌ مجمِّعة...(واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء)...!

٥٤- البعثةُ النبوية رحمةٌ استنقذت الناسَ من النار..(وكنتم على شفا حفرة من النار..)...!

٥٥- في الشريعةِ الإسلامية من منابع التأليف ما لا تستطيعه قوى ضخمة (فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا...)..!!

٥٦- لابد لكلِّ منطقة من جماعة ناصحة، تكون صمام أمان للمجتمع ...(وَلتَكُن مِّنكُم أُمَّة يَدعُونَ إِلَى ٱلخَيرِ..)..!

٥٧- مشهدٌ يبعث على الأسى ، التفرق والاختلاف بعد العلم والتبين...(وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَٱختَلَفُوا مِن بَعدِ مَا جَاءَهُمُ ٱلبَيِّنَٰتُ.)..!

٥٨- ابيضت الوجوه لابيضاض العمل، واسودت الأخرى لاسوداد سلوكها، فاختر أي الطريقين ترجو ..(يَومَ تَبيَضُّ وُجُوه وَتَسوَدُّ وُجُوه)..!

٥٩- خيريةُ هذه الأمة بإيمانها الذاتي ، وغيرتها المجتمعية ..

(كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ..)..!

٦٠- جبنُ اليهود معروفٌ قرآنا وواقعًا...(وَإِن يُقَٰتِلُوكُم يُوَلُّوكُمُ ٱلأَدبَارَ..)..!

٦١- (ضُربت عليهم الذلة..) ضرب أبدي على اليهود، لا يكاد يزول ، وهو بشرى للمؤمنين الصادقين...!

٦٢- لنكن دائما عدولًا في التقويم، ولا نعمم ...(لَيسُوا سَوَاء مِّن أَهلِ ٱلكِتَٰبِ أُمَّة قَايِمَة...)..!

٦٣- لا يليقُ بالآمر الناهي إلا مبادرته لتنجح دعوته.... (وَيَنهَونَ عَنِ ٱلمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلخَيرَٰتِ.)..!

٦٤- الأموالُ الصّادة عن سبيل الله مآلها الزوال والبوار، والحرق والتلف...(كَمَثَلِ رِيح فِيهَا صِرٌّ أَصَابَت حَرثَ ...)..!

٦٥– الصداقات الفاسدة لا تأتي بخير ..(لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُم لَا يَأْلُونَكُم خَبَالا ...)..!

٦٦– تفلتُ اللسان كافٍ في قطع البطانة والخاصة ..(قد بدت البغضاء)...!

٦٧– زلاتُ اللسان علامات غليانُ القلب البغيض..(وما تخفي صدورهم أكبرُ)....!

٦٨– يكفيكم من البطانة المنافقة ، عضُّهم ألسنتهم من الغيظ في خلواتهم ...(وَإِذَا خَلَوا عَضُّوا عَلَيكُمُ ٱلأَنَامِلَ مِنَ ٱلغَيظِ.)..!

٦٩– بالصبرِ والتقوى تُقاومُ كل المخاطر والأضرار ...(وَإِن تَصبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُم كَيدُهُم شَيـًٔا..)..!

٧٠- تأهبُ القيادة وهمُّها مقدمةٌ ليقظةِ الآخرين....(وَإِذ غَدَوتَ مِن أَهلِكَ تُبَوِّئُ ٱلمُؤمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلقِتَالِ)..!

٧١- يقعُ النصرُ زمنَ الذلة ، ووقت القلة ، فضلًا من الله...(وَلَقَد نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدر وَأَنتُم أَذِلَّة.)..!

٧٢- (واتقوا النار التي أعدت للكافرين).. بالتباعد عن أسبابها وطرائقها...!

٧٣- المنازلُ الغالية لا تطالُها إلا المسارعة...(وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغفِرَة مِّن رَّبِّكُم وَجَنَّةٍ عَرضُهَا)...!

٧٤- أعظمُ انتصار العطاء زمنَ الضراء ..(ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّاءِ وَٱلضَّرَّاءِ)...!

٧٥- لطيبتهم يحتوون كل غضب، ويفيضون تسامحا ..

(والكاظمين الغيظ)....!

٧٦- (والعافين عن الناس) كلَّ الناس ، غير مبالين...!!

٧٧- رغم فعالهم الحسنةِ الفائتة، يضيفون عليها حسنا

وعطاءً..(والله يحب المحسنين)...!

٧٨- برغم ذنوبهم .. بدارهم إلى التوبة سريع..(وَٱلَّذِينَ إِذَا

فَعَلُوا فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا

لِذُنُوبِهِم)...!

٧٩- التوبة الصادقة تمنع الإصرار غالبا ...(وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا

فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ)..!

٨٠- الحياةُ سجال ، والأيام دول، والعاقبة للتقوى...(قَدْ خَلَتْ

مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِى ٱلْأَرْضِ)...!

٨١- التفكرُ التاريخي مورثٌ السلوان والصبر..(فانظروا كيف عاقبةُ المكذبين)...!

٨٢- إيمانكم عالٍ علوًا فائقا .. فلم الضعف والحزن ... (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحزَنُوا وَأَنتُمُ ٱلأَعلَونَ إِن كُنتُم مُّؤمِنِينَ)..!

٨٣- حتى وإن حلَّت هزيمة ، فمنكم شهداء، وفيكم تمحيص (وَلِيُمَحِّصَ ٱللهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا)...!

٨٤- تجازُ الجنة على عتبات الجهاد والصبر والخيرات المتتابعة..(أَم حَسِبتُم أَن تَدخُلُوا ٱلجَنَّةَ وَلَمَّا يَعلَمِ ٱللهُ ٱلَّذِينَ جَـٰهَدُوا مِنكُم وَيَعلَمَ ٱلصَّـٰبِرِينَ) [آل عمران ١٤٢]..!

٨٥- كـــم مـــن محـــبٍ للخيـــر والشـــهادة ، فـــإذا حضـــرت تقاعس....(وَلَقَد كُنتُم تَمَنَّونَ ٱلمَوتَ مِن قَبلِ أَن تَلقَوهُ فَقَد رَأَيتُمُوهُ وَأَنتُم تَنظُرُونَ) [آل عمران ١٤٣]...!

٨٦- لا تتجاســر المعــالي قبــل الــتمكن والتأهــل...(وَلَقَـد كُنتُمتَمَنَّونَ ٱلمَوتَ مِن قَبلِ أَن تَلقَوهُ)...!

٨٧- قــد يمــوتُ القــادة والرمــوز في أيــة لحظــة ، فمــن مستمسكًا...(أَفَإِين مَّاتَ أَوقُتِلَ ٱنقَلَبتُم عَلَىٰ أَعقَٰبِكُم)..

٨٨- لا تأسَ كثيرًا على المنقلبين ، فما ضرُّوا إلا نفوسهم ..!

(ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا)...!

٨٩- الابتلاءاتُ التاريخية في الجماعات المؤمنة معهودة، والدرب واحد..(وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِير فَمَا وَهَنُوا)...!

٩٠- المؤمنون الصابرون منتفٍ عنهم الوهنَ والاستكانة.. (وَمَا ضَعُفُوا وَمَا ٱستَكَانُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّـٰبِرِينَ) ..!

٩١- الذنوبُ هزيمةٌ وانكسار في كل المحافل والملاحم .. (قَالُوا رَبَّنَا ٱغفِرلَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسرَافَنَا فِى أَمرِنَا...)..!

٩٢- جزاؤهم ليس الآخرة فحسب ، بل أحسن ما فيها...(وَحُسنَ ثَوَابِ ٱلـٔاخِرَةِ ...)..!

٩٣- رغم قوتهم وجبروتهم وبطشهم العسكري، مرعوبون لو تفقه المسلمون ..(سَنُلقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلرُّعبَ بِمَآ أَشرَكُوا بِٱللَّهِ..)...!

٩٤- لا ينتهي تأييدُ أهل الإيمان حتى في أحلكِ الظروف....(ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنةً نعاسا يغشى طائفة منكم..)...!

٩٥- (قل إن الأمر كله لله) قطع لكل أسف أو ندم ومعاتبة .

٩٦- حتى مع الخطأ.. مغفرته واسعة سبحانه وتعالى...(بِبَعضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَد عَفَا ٱللهُ عَنهُم)..!

٩٧- مهما كانت النتائجُ لا تعارض الأقدار ، أو تقلد الجهال...(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخوَٰنِهِم ..)..

٩٨- الشهادةُ والبلاء لا تأسّفَ عليها ولا آلام ...(وَلَئِن قُتِلتُم فِى سَبِيلِ ٱللهِ أَو مُتُّم لَمَغفِرَة مِّنَ ٱللهِ وَرَحمَةٌ خَير مِّمَّا يَجمَعُونَ)..!

٩٩- الرحمةُ احتواءٌ، والغلظةُ انفضاضٌ.. والسلام..!(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ....)..!

١٠٠- غليظُ القلب ليس عالماً ولا داعية ..!(غليظ القلب)..!

١٠١- الصدرُ القيادي رحيب، مستودعٌ لصفاتٍ كثيرة..(فَٱعفُ عَنهُم وَٱستَغفِر لَهُم وَشَاوِرهُم فِى ٱلأَمرِ.)..!

١٠٢- ﴿وشاورهم في الأمر﴾ تقديرٌ للعقول، وجبرٌ للخواطر، ورفضٌ للاستبداد...!

١٠٣- مهما كانت العُدة، واكتمال التشاورات ، فكنْ عميقَ التوكل...(فَإِذَا عَزَمتَ فَتَوَكَّل عَلَى ٱللهِ إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلمُتَوَكِّلِينَ) [آل عمران ١٥٩]..!

١٠٤- قاعـدةٌ في النصـر والهزيمـة ، ووعيهـا مطلـبٌ دينـي ومسـتقبلي ..﴿ إِن يَنصُـرۡكُمُ ٱللَّهُ فَـلَا غَالِـبَ لَكُـمۡ وَإِن يَخۡـذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ...﴾...!

١٠٥- البعثةُ النبوية منَّةٌ عظمى ، في كـل يوم تُستذكر ...﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولًا...﴾..!

١٠٦- الجهـادُ والتكـاليف الشـديدة فيهـا مصـالح وحكـم...!

﴿وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ.﴾...!

١٠٧- القولُ المناقض للقلب، من سمات المنـافقين..﴿ يَقُولُـونَ بِـأَفۡوَٰهِهِـم مَّـا لَـيۡسَ فِـى قُلُـوبِهِمۡ وَٱللَّهُ أَعۡلَـمُ بِمَـا يَكۡتُمُـونَ﴾ [آل عمران ١٦٧]..!

١٠٨- الموتُ آتٍ... في المعركة أو على الفراش، فقد جاءهم بأقدارهم..!(قُلۡ فَٱدۡرَءُوا عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ ...).

١٠٩- تتقطَّعُ عليهم حزنًا وكمدًا، وهم في مراقي السعادة...!(فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ ..).

١١٠- الاستجابةُ مع القرح والشدة خير من الاستجابة في الرفاهية ...(ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُوا لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُ..).

١١١- الحسبلةُ الصادقةُ تهزم الأعداء والجيوش ...(وَقَالُوا حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ..).

١١٢ – لا مسافة بين التخوف وانقلاب الحال إلى خيرٍ ونعمة...﴿ فَٱنقَلَبُوا بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ..﴾.

١١٣ – خوف اللهِ أبلغُ وأولى من خوف الشيطان....﴿ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران ١٧٥].

١١٤ – المالُ المبخول به طوقٌ يومَ القيامة على أصحابه..﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ.﴾..!

١١٥ – ليس ثمةَ أقبح من هؤلاء اليهود تطاولا وعدوانًا....﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا إِنَّ ٱللَّهَ فَقِير﴾.

١١٦ – التكذيبُ الأممي للدعوات سنةٌ متوارثة، فالصبرَ الصبرَ...﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ..﴾.

١١٧ – الآيةُ المرعبة لكل متطاول وظالم...(كُلُّ نَفس ذَآيِقَةُ ٱلمَوتِ).

١١٨ – كأنه لا فوزَ إلا في الآخرة .. فالدنيا مسرحُ غرور ...(فَمَن زُحزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدخِلَ ٱلجَنَّةَ فَقَد فَازَ.).

١٢٩ – البلاءُ في المال والنفس والسماع السيئ سنن ماضية لأهل الإيمان...(لَتُبلَوُنَّ فِى أَموَٰلِكُم وَأَنفُسِكُم وَلَتَسمَعُنَّ..).!

١٣٠ – الصبرُ والتقوى أجلُّ معزومات الأمور ، المتنافس عليها..(وَإِن تَصبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِن عَزمِ ٱلأُمُورِ) [آل عمران ١٨٦].

١٣١ – لا أسوأَ من عالمٍ كتم ثم نبذَ ، واشترى بـه ثمنـا قلـيلا ..!!

(وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ).

١٣٢ – صـنعٌ سـيئ، وطلـب المحامـد بـلا أعمـال.. يـا لقـبحَهم ...!(لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ.).

١٣٣ – لا يزال خلقُ السموات والأرض واختلاف الليـل والنهـار مسرحا للإيمان والتفكر العميـق...!(لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ) [آل عمران ١٩٠] .

١٣٤ – ليس حسنا تعطيل الألباب المتنورة .. في عـالم الملكـوت والشرائع ..(لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ) [آل عمران ١٩٠].

١٣٥ – لا يفترونَ عن ذكر الله ، فهو أنسُهم وجنتُهم ..(ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ..؛).

١٣٦ – (ويتفكّرون في خلق السموات والأرض...) .. صنعٌ وإتقان ، وإبداع وجمال... مؤداه الإيمانُ لا البطلان...!

١٣٧ – ﴿فقنا عذاب النار﴾ النارُ حاضرةٌ في تفكرهم ، وإيمانهم ، ودعائهم..!

١٣٨ – ليست مجردَ عذاب أليم ، بل هوان وخزي، وفضيحة على رؤوس الأشهاد..(إنك من تُدخلِ النار فقد أخزيته..).

١٣٩ – صاح المنادي وصدق، فكانت الإجابةُ سريعةً...(مُنَادِيا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّا ...)..!

١٤٠- (فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا ...) ما كبُر منها وما صغر، وكل ما حفّ بنا من موبقات...!

١٤١- العبدُ يكره خزي الدنيا، فكيفَ بخزي الآخرة .. (وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ..)...!

١٤٢- إذا سمعتَ بالتضحيات المتتابعة ..(فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ...).

١٤٣- مهما تقلبوا وتفاخروا ، فنهايتُهم محتومة، والمتعةُ محدودة .. ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ﴾..!

١٤٤- شعارُ العلماء، وحلية الفقهاء..(خَٰشِعِينَ لِلَّهِ..)..!

١٤٥- دائما خشيةُ القلب مانعةٌ من فساد السلوك... ﴿لا يشترون بآيات الله ثمنًا قليلا..)..!

١٤٦- مقومات الفلاح الذاتي والمجتمعي ..(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱصبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُم تُفلِحُونَ) [آل عمران ٢٠٠].

٣ـ سورة النساء

١ – كلُّ البشرية تؤول إلى نفس واحدة هل تأملتَ القدرة العظيمة.. تبارك اللهُ..(خَلَقَكُم مِّن نَّفس وَٰحِدَة وَخَلَقَ مِنهَا زَوجَهَا ..).

٢ – كلُّ متعةٍ محرمةٍ ستصيرُ نارًا ملتهبة.،(إنما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا)..!!

٣– اليتيمُ مرحومٌ وليس مهضوم ، فيا قبحَ آكليهم بلا رحمة.. (وَلَا تَأكُلُوهَا إِسرَافا وَبِدَارًا)..؟!

٤ – الميراثُ فريضةُ الله، فلا محل للهوى والذوق فيه..(فَرِيضَةً مِنَ اللهِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)..!

٥- الزواجُ ميثاقٌ غليظ ، بعقدِه وأدبه ، ومهره وحسن عشرته ..

(وَأَخَذنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظا) .

٦- صنّاعُ الشهواتُ لا يرتضون بالشيء اليسير..(وَيُرِيدُ الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أن تميلوا ميلاً عظيمًا).

٧- ما اخترُقت أسوارُ المرء بمثل فتنة النساء ..(وَخُلِقَ ٱلإِنسَٰنُ

ضَعِيفا﴾ [النساء ٢٨ .

٨- قد تُقتلُ النفسُ بالمعاصي وجحيمها ..(وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

إنّ الله كان بكم رحيمًا).

٩- تركُ الكبائر كفارةُ الصغائر...(إِن تَجتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنهَونَ

عَنهُ نُكَفِّر عَنكُم سَيِّئَاتِكُم..)..!

١٠- لا أكـرمَ مـدخلًا ، ولا أطيـبَ منـزلًا مـن الجنـة ونعيمهـا وبساتينها ..(وَنُدخِلكُم مُّدخَلا كَرِيما) [النساء ٣١] .

١١- ﴿الرِّجـالُ قَوّامُـونَ عَلـى النِّسـاءِ﴾ قوامـةُ الحفـظِ والرعاية والعدل والإصلاح ، لا قوامةُ الضرب والتعنيف والإجحاف...!

١٢- سببُ القوامة الرجالية : وهْبي.. ﴿بِما فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهم عَلى بَعْضٍ﴾. وكسبي: (وَبِمَا أَنفَقُوا مِن أَموَٰلِهِم..)

١٣- الصالحةُ تصون زوجها في غيبته مالاً ،وفراشـًا ، وأسـرارًا.. (فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلغَيبِ..).

١٤- (وَٱهجُرُوهُنَّ فِى ٱلمَضَاجِعِ وَٱضرِبُوهُنَّ.) ضـربًا لطيفـا لا عنيفًا..!

١٥- (إِن يُرِيدَا إِصلَٰحا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَينَهُمَا). النيةُ الصالحة، والكلمات اللينة ، مفتاحُ التوفيق الإصلاحي ..!

١٦- قرنُ الوالدين بالتوحيد ، يعني الاهتمامَ والتعظيم..

(وَٱعبُدُوا ٱللَّهَ وَلَا تُشرِكُوا بِهِۦ شَيئا وَبِٱلوَٰلِدَينِ إِحسَٰنا ..).

١٧- الإسلامُ منائرُ إحسانٍ (وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ) تجتمع به في أي مكان ، لعمل أو سفر أو طريق ...!

١٨- ميزانٌ دقيقٌ في انتظارك ..(إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظلِمُ مِثقَالَ ذَرَّة..).

١٩- وإن تقالّها الناسُ بادر إليها.. ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ .

٢٠- أمنيةٌ عدمية في لحظات ممنوعة..! (لَو تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلأَرضُ وَلَا يَكتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثا) [النساء :٤٢] .

٢١- حينما ترى تجارَ الشهوات والتفاهات فلا تستغرب....(يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ) .

٢٢- لعلماء السوء جرأةٌ تطول مع الأزمان..(مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ).

٢٣- طمسٌ بطمس والجزاءُ من جنس العمل..(مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ ...).

٢٤- العباد في منجاة من النار، ما يقول موحدين...(وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ...).

٢٥- تجنب الحديث عن النفس قدر المستطاع ..(أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم..).

٢٦- أشنعُ شهادة عبر التاريخ...(وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا...).

٢٧- أفضالُ الله واسعة .. يهبها من يشاء...(فقد ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾ .

٢٨- من طبيعة الناسِ أنهم مختلفون عقديًا...(فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ..).

٢٩- نار الدنيا تفني، ونار الآخرة تبقي، وتجدد.. والله المستعان...(كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا ٱلْعَذَابَ).

٣٠- لا فناء للنار، ولا فناء لأهليها، وانحسم الجدال...(بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا ٱلْعَذَابَ).

٣١- ليس فيهنّ شيءٌ من أكدار الدنيا...(لَّهُم فِيهَا أَزوَٰج مُّطَهَّرَة وَنُدخِلُهُم ظِلّا ظَلِيلًا) [النساء ٥٧].

٣٢- لا تطيبُ حياةُ الناس إلا بالعدل...!(وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ .

٣٣- لا تستقيمُ حياةُ البشر إلا بانضباطٍ شرعي ، وانضباطٍ قيادي..(أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلأَمرِ مِنكُم).

٣٤- (وأولي الأمر منكم) لم يجعل لهم طاعةً مستقلة، حتى تكونَ طاعتُهم تبعًا للطاعة الشرعية ...!

٣٥- لا حلَّ لنزاعاتِ الناس إلا بالرد الشرعي.. كتابًا وسنة...(فَإِن تَنَٰزَعتُم فِي شَيء فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُول..).

٣٦- لا نطاقَ لأهل الإيمان، ولا مستقبل إلا الوحي النازل...!

(إِن كُنتُم تُؤمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱليَومِ ٱلـَٔاخِرِ ..).

٣٧- في المنهج الشرعي حكمٌ وحكمة، وصلاحٌ ونعمة، وتأويلٌ وعدالة ...(ذَٰلِكَ خَير وَأَحسَنُ تَأوِيلًا).

٣٨- الإيمانُ الحقيقي بالشرع، متناقضٌ مع حكم الطاغوت..

(يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ..).

٣٩- الشريعة : تحكيمٌ واتباع ، ورضا وتسليم ..(ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِم حَرَجا مِّمَّا قَضَيتَ وَيُسَلِّمُوا تَسلِيما).

٤٠- الالتزامُ الشرعي، خيريةٌ ونور ، ويقينٌ وثبات ...(وَلَو أَنَّهُم فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيرا لَّهُم وَأَشَدَّ تَثبِيتا) [النساء ٦٦].

٤١- منازلُ الأبرار لا يبلغها إلا المطيعون المبادرون...(وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُولَـٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنعَمَ ٱللَّهُ عَلَيهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ..).

٤٢- مراتبُ أهل الإيمان العاليات...(مِّنَ ٱلنَّبِيِّـنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰٓئِكَ رَفِيقا..) .

٤٣- الطيبةُ الايمانية لا تعني السذاجة والغفلة ..(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذرَكُم..).

٤٤- نعم كيده ضعيف في مقابل نصر الله ، وقوته ، وتأييده...(إِنَّ كَيدَ ٱلشَّيطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا) [النساء ٧].

٤٥- في القيامة الميزانُ العدل، والقسطاس المستقيم .. ﴿ولا تُظْلَمُونَ فَتِيلا﴾..! وهو الخيطُ الرفيع الموجود على شقّ نواة التمر..!

٤٦- الحقيقةُ التي لا تدفعها قوةٌ ولا مال ولا جنود...(أَيۡنَمَا تَكُونُوا يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ ..).

٤٧- جنايتُك من نفسِك، فلا تَرمِ على الآخرين...(وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَ)..!

٤٨- (مَن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ..) .. إبطالٌ لمنهج القرآنيين وبعض العلمانيين ، وأدعياء مراجعة السننِ والأحاديث..!

٤٩- (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرءَانَ..) فيه كل معنى عميق ، وذكرى مستبصرة ، وسعادة غامرة...!

٥٠- تحارُ في جماله، وتعجبُ من كماله...(وَلَو كَانَ مِن عِندِ غَيرِ ٱللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ ٱختِلَٰفا كَثِيرا) [النساء ٨٢] .

٥١- (وَإِذَا جَاءَهُم أَمر مِّنَ ٱلأَمنِ أَوِ ٱلخَوفِ أَذَاعُوا بِهِ..) ذمٌّ لمن يشيع الإرجاف والتهويلات ..!

٥٢- دائما مشاورة العلماء والعقلاء محل راحة واطمئنان .. (وَلَو رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُولِى ٱلأَمرِ مِنهُم لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ ..).

٥٣- (لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ ..) ليسوا مجردَ حفظة ، بل لديهم آلة فكرٍ ونظر وتدقيق...!

٥٤- لا تغترَّ بهمتك ، ولا جهدك ، ولا طاعاتك، واحمدِ الله ..

(وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلا)

[النساء ٨٣] .

٥٥- الآخرةُ حقٌ واقع، ويقينٌ قاطع ، فلا تُطِل الغياب ..(ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثا) [النساء ٨٧].

٥٦- قتلُ المؤمنُ كبيرةٌ لا يتصور وقوعه من مؤمن ، إلا خطأً...(وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا..،).

٥٧- أربعُ عقوباتٍ مغلظة ، كافية في الانزجار...(وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنا مُّتَعَمِّدا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيما) [النساء ٩٣] .

٥٨- لكــلٍّ أخطــاء وأحــوال ســالفة ، فتســلحوا بالحكمــة والرحمة..(كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبلُ فَمَنَّ ٱللهُ عَلَيكُم فَتَبَيَّنُوا ...).

٥٩- المؤمنون مراتب ودرجات، وليست أسماءً وشعارات...

(ا يَســتَوِي ٱلقَــٰعِدُونَ مِــنَ ٱلمُــؤمِنِينَ غَيــرُ أُولِــى ٱلضَّــرَرِ وَٱلمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللهِ...).!

٦٠- لـيس لكـلِّ متـورطٍ أو معـاونٍ للأعـداءِ مـن حُجـة .. وقـد اتسعت الأرض.. (قَالُوا أَلَـم تَكُـن أَرضُ ٱللهِ وَٰسِعَة فَتُهَـاجِرُوا فِيهَا ...)..!

٦١- إذا صـحت النيـة فـتحَ الله مواقـع كثيـرة، وأرزاقـًا وفيـرة ..

(يَجِد فِى ٱلأَرضِ مُرَٰغما كَثِيرا وَسَعَة.).

٦٢- ما أجملَ الموتَ على طاعة الله..(وَمَن يَخرُج مِن بَيتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدرِكهُ ٱلمَوتُ فَقَد وَقَعَ أَجرُهُۥ...).

٦٣- الصلاةُ موقوتةٌ فيحرم تأخيرها...(إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَت عَلَى ٱلمُؤمِنِينَ كِتَٰبا مَّوقُوتا) [النساء ١٠٣].

٦٤- أنتم أقوياء أعزة، فلِمَ الضعف ..؟!(وَلَا تَهِنُوا فِى ٱبتِغَاءِ ٱلقَومِ..).

٦٥- ألمٌ بألم، ورجاء ولا رجاء...!(فَإِنَّهُم يَألَمُونَ كَمَا تَألَمُونَ وَتَرجُونَ مِنَ ٱللهِ مَا لَا يَرجُونَ..).

٦٦- استسهال ومناصرة، وتسويغٌ ومظاهرة ..(وَلَا تُجَٰدِل عَنِ ٱلَّذِينَ يَختَانُونَ أَنفُسَهُم..).

٦٧- قد تعانُ في الدنيا.. ولكنْ كيف الآخرة.. (فَمَن يُجَـٰدِلُ ٱللَّهَ عَنهُم يَومَ ٱلقِيَـٰمَةِ ..).

٦٨- مهما كبُر الظلم ، أو فحُش الإثمُ، فلا تدع الاستغفار والتوبة..(وَمَن يَعمَل سُوءًا أَو يَظلِم نَفسَهُۥ ثُمَّ يَستَغفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورا رَّحِيما﴾ [النساء ١١٠] .

٦٩- الآثامُ مطاعنُ النفوس، وخناجر القلوب..(وَمَن يَكسِب إِثما فَإِنَّمَا يَكسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفسِهِۦ..).

٧٠- رميُ الناس بأخطائك من أعظم من صور الكذب ..(وَمَن يَكسِب خَطِيٓـَٔةً أَو إِثما ثُمَّ يَرمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔا فَقَدِ ٱحتَمَلَ بُهتَـٰنا وَإِثما مُّبِينا) [النساء ١١٢] .

٧١- تنزيلٌ وحكمة، وتلك قمة المجد والسعادة ..(وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا) [النساء ١١٣] .

٧٢- جهالٌ بلا علم، وناقصون بلا فضل، وحيرى بلا هداية .. (وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ)..!

٧٣- ليكنْ للسانك شيء من ذلك..(لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ..).

٧٤- يا لقبحَ رافضي السنن...(وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ ..).

٧٥- اجتنب الخلاف والشواذ ..(وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَ.).

٧٦- كم يتلاعبُ الشيطانُ بعصاة بني آدم ...!(وَلَآمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ) .

٧٧- يلعنون الشيطان وهم خلانه في الحقيقة..(وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا) .

٧٨- قد تخرجُ من سجن الدنيا، وينزاح المرضُ والغم، إلا نار الآخرة، لا منجى ولا ملاذ ..(وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا) .

٧٩- الأماني بلا حقائق ، والدعاوى بلا صالحات ، أكاذيبُ واضحة..(لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ ..).

٨٠- قاعدةٌ عظيمة في العدل الإلهي..(مَن يَعمَل سُوءا يُجزَ بِهِۦ وَلَا يَجِد لَهُۥ مِن دُونِ ٱللهِ وَلِيّا وَلَا نَصِيرا).

٨١- الإسلامُ إخلاصٌ لله، واتباع لشرعه وهداه.. (وَمَن أَحسَنُ دِينا مِّمَّن أَسلَمَ وَجهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحسِن..).

٨٢- (والصلح خير) يجمع ويؤلف ، ويداوي ويمحو..!

٨٣- كم منع من خير ، وفاقم من مشكلة ، وضيّقَ من وصال...(وَأُحضِرَتِ ٱلأَنفُسُ ٱلشُّحَّ..).

٨٤- بخل الزوجين بالحقوق والواجبات مدعاة للانفصال.. (وَأُحضِرَتِ ٱلأَنفُسُ ٱلشُّحَّ..).

٨٤- الوصية الأبدية لسائر الأمم...(وَلَقَد وَصَّينَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلكِتَٰبَ مِن قَبلِكُم وَإِيَّاكُم أَنِ ٱتَّقُوا ٱللهَ..).

٨٥- يفنيهم ولا يبالي سبحانه...﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَ..﴾.

٨٦- لتكن همتك بعيدة، ونظرتك واعية..﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡـَٔاخِرَةِ ..﴾.

٨٧- ليدم العدلُ معكم في أنفسكم وقراباتكم وكل شؤونكم.. ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوّامِينَ بِالقِسْطِ﴾..!

٨٨- مؤمنون ثابتون يجددون إيمانهم كل لحظة...﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ ...﴾.

٨٩- لا بشارةَ لهم، ولا إبهاج ، ولكنه تهكم بحالهم ..﴿ بَشِّرِ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء ١٣٨ .

٩٠- لا عزةَ لكافر ، ولا شموخَ لمجرم...﴿ أَيَبۡتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلۡعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعا﴾ .

٩١- مخالطةُ أهل الباطل تأثرٌ وتعثر..(فَلَا تَقعُدُوا مَعَهُم حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيرِهِۦٓ إِنَّكُم إِذا مِّثلُهُم..).

٩٢- اجتمعوا في الدنيا خلانا على فساد، فيجتمعون في الآخرة على هوان ..(إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا) .

٩٣- مهما كان تسلطُهم تبقى طائفةٌ مؤمنةٌ، تقارعهم وتذلهم.. (وَلَن يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا) .

٩٤- قم لها بنشاط .. لتسلمَ النفاق ..(وَإِذَا قَامُوا إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا كُسَالَىٰ..).

٩٥- لم يصح الإيمان، فوقعَ التذبذب..(مُّذَبذَبِينَ بَينَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ..).

٩٦- كونُهم أسفلَ الدركات، تنفيرٌ من صنيعهم.،(إِنَّ ٱلۡمُنَـٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ..).

٩٧- لا يـزالُ الله يؤيـدُ عبـاده الصـالحين ويسـددهـم..(وآتينـا موسى سلطانـًا مبينـًا).

٩٨- التساهلُ بالمعاصي قد ينتهي للطبـع عيـاذا بـالله مـن ذلـك.. (بل طبع الله عليها بكفرهم).

٩٩- أقبحُ العلوم الظنونُ والخرافات والأماني ..(مَـا لَهُـم بِهِۦ مِـن عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ..).

١٠٠- المعاصي والظلمُ، سبب للتضـييق...(فَبِظُلۡم مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا حَرَّمنَا عَلَيهِم طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّت..).

١٠١- رسوخُ العلم ثباته في القلب، واسـتقامةُ السـلوك ..(لَّـٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلعِلمِ مِنهُم...).

١٠٢- الرسلُ منارات هدى، ولا عذر بعدهم..﴿ رُّسُلا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللهِ حُجَّةُ بَعدَ ٱلرُّسُلِ..﴾.

١٠٣- في الإسلامِ أعظمُ برهان، وأصدق حجة..﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَد جَاءَكُم بُرهَـٰن مِّن رَّبِّكُم وَأَنزَلنَا إِلَيكُم نُورا مُّبِينا﴾ [النساء ١٧٤].

١٠٤- أحكامُ الشريعة أمانٌ من الضلال..﴿ وَإِن كَانُوا إِخوَة رِّجَالا وَنِسَاء فَلِلذَّكَرِ مِثلُ حَظِّ ٱلأُنثَيَينِ يُبَيِّنُ ٱللهُ لَكُم أَن تَضِلُّوا﴾.

٤ـ سورةُ المائدة

١ – (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ..) عقد مع الله، وعقد مع القرابة ، وعقد مع الخلائق...!

٢ – يحرمُ الثأرُ والعدوان ولو ممن آذوكم...(وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ) .

٣– المؤمنون نصحةٌ متعاونون في كل الظروف ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ .

٤ – كما إن التعاون في الخير صورة جميلة ، فالتعاون في الباطل صورة قبيحة..(وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ والعدوان).

٥- أعظمُ دليل في الرد على المبتدعة أن الدينَ مُكمل ، والنعمةَ متممة ...(ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينا).

٦- حتى الحيواناتُ تتفاضلُ بالعلم.. (وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكلِّبين)..

٧- في الوضوء تطهيرٌ للنفوس ، وإتمامٌ للنعمة ..(وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ..).

٨- نعمُ الله تذكر لسانا ووجدانًا ...(وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ..).

٩- احذر من خبيئةٍ سيئة ، أو دواخلَ سقيمة ، فالله محيط بها.. (وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ) [المائدة: ٧] .

١٠ – مهما عظُمت خصومتُك ، فلا تحملنَّك على الظلم ...(وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰ).

١١ – يكفُّ الله الكفار عن المؤمنين بفضله لا بقوتهم.. (ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ.).

١٢ – نقضُ الميثاق الديني سبب لقسوة القلوب.(فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةً..).

١٣ – المعاصي وسائلُ إلى أخواتها ...(وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ.).

١٤– تسليطُ أهل الكتاب بعضهم على بعض ، مكسبٌ لهذه الأمة في الاجتماع والقوة..(فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ...).

١٥– يبقى الناصحون ولو قلّوا لهم أثر ...(قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ).

١٦– النصرُ لحظة إيمانٍ صادقة...(فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ).

١٧– يا لتعاسة بعض الكفار شناعة في القول وفي السلوك..، (فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ) .

١٨– إنما القبول لأهل التقوى الذين صدقت نياتهم وصحت أعمالهم..(قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ).

١٩- إذا التهبَ الخوفُ في القلب منعَ من كثير من الكبائر.. (إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ..).

٢٠- دائمًا لا تقابل السيئة بالسيئة واكظم غيظك..(لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ..).

٢١- قتلُ النفس المحرمة بغير حق، خسارٌ في الدنيا والآخرة...(فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ) .

٢٢- لا ضيرَ أن تتعلم ممن هو دونك..(فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ..).

٢٣- القاتل المعتدي كقاتلِ الناس جميعًا ...!(أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا..).

٢٤- أحدهم لا يملك موضعه مالًا ، فكيف يملك ملء الأرض ﴿ كَفَرُوا لَو أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلأَرضِ جَمِيعا وَمِثلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفتَدُوا بِهِۦ مِن عَذَابِ يَومِ ٱلقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنهُم..﴾.

٢٥- لا تحزن كثيرًا على المسارعين في الكفر ، فإن الله ناصرك ومؤيدك...﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ...﴾.

٢٦- أي قبحٍ وشنار عالق بذلك المعرض عن حكم الله تعالى...﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الكافرون﴾. ﴿الظالمون﴾ ﴿ الفاسقون ﴾.

٢٧- غالبا ما يكون الهوى سببًا في ترك الحق ..﴿ وَلَا تَتَّبِع أَهوَاءَهُم وَٱحذَرهُم أَن يَفتِنُوكَ عَن بَعضِ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيكَ﴾.

٢٨- للذنوب عقوبات ومقاتل في الدنيا قبل الآخرة...(فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡ).

٢٩- كلُّ تشريعٍ مضادٍ لحكم الشريعة فهو جاهلية ولو تغلفت بالمظاهر ...(أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَ..).

٣٠- إذا استيقنَ المرءُ عرف حكم الله، وعاين فضله، ولامس بركته (وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ) [المائدة ٥٠].

٣١- لا يهدمُ الإسلامَ شيءٌ كتولي الكفار، ولذلكَ لا يسارع فيهم إلا المرضى..(وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡ).

٣٢- ليس للمرتد إلا الخيبة وقيام البديل ..(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ...).

٣٣- أعظمُ حبٍّ في الحياة، ومنتهاه السعادةُ والجنة...(فَسَوفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ..).

٣٤- افقه حليتك مع أهل الإيمان ، وحليتكَ مع الكفار ..(أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ.).

٣٥- إيمانٌ وجهادٌ وعدم التفات للعذال..(يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖ ...).

٣٦- لا تساسُ حياتنا الاجتماعية الا بالرحمة والمودة بيننا.. (أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين)..!

٣٧- من المؤسفِ قلبُ المعنى الديني هنا ، فيشتد على المؤمنين ، ويذلُّ مع الكافرين ..(أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين).

٣٨- إنما الولايةُ الحقيقية لله ورسوله وأهل الإيمان المصلين ..(إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ).

٣٩- لو عقلَ الإنسان لما اتخذ الشعائر محلا للعب...(بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٌ لَّا يَعۡقِلُونَ).

٤٠- لم يكتفوا بالمسارعة في الآثام، حتى زادوا معه السحت وأكل الحرام..(وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَ ..).

٤١- مهما كانت فظاعة المنكرات يبقى دور العلماء عظيمًا أكيدًا...(لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُوا يَصۡنَعُونَ).

٤٢- لشناعةِ ما يرتكبُ المجرمون يجعل الله أنوار الـوحي زيـادةً في طغيـانهم وعقابًا لهـم....(وَلَيَزِيـدَنَّ كَثِيـرًا مِّـنْهُم مَّـا أُنْـزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا).

٤٣- مِنْ حفظِ الله لدينه ، إبطالُ كل كيدٍ ضده.(كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أطفأها الله ...).

٤٤- كم يحاكُ للإسلام من مؤامرات ، وتُنصَـب لـه مـن مكائـد ، فيمحقها الباري تعالى (كُلَّمَـا أَوْقَـدُوا نَـارًا لِلْحَـرْبِ أطفأهـا الله).

٤٥- لا تزال معـالمُ الفسـاد العـالمي مردَّهـا إلـى اليهـود وخبـثهم ...(وَيَسعَونَ فِى ٱلأَرضِ فَسَادا وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلمُفسِدِينَ).

٤٦- إقامةُ الدين، وتطبيقُ الشرائع من أسبابِ الـرزق والبركـة ..

(وَلَو أَنَّهُم أَقَامُوا ٱلتَّورَيٰةَ وَٱلإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَـيهِم مِّـن رَّبِّهِـم لَأَكَلُوا مِن فَوقِهِم وَمِن تَحتِ أَرجُلِهِم ..).

٤٧- الـبلاغُ وظيفـة الرسـل وأتبـاعهم مـن العلمـاء...(يَـٰأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغ مَآ أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَّبِّكَ).

٤٨- عُصم الرسولُ من ربه تعالى عصـمةً مطلقة، فلـم تطالـه يـد حتى وافاه الأجل...(وَٱللَّهُ يَعصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ..).

٤٩- عمايةُ القلب وصممه عن الحق تزيـده غيـاً في المعاصـي ..

(وَحَسِبُو ا أَلَّا تَكُونَ فِتنَة فَعَمُوا وَصَمُّوا ..).

٥٠- ليس للمشرك إلا دارٌ واحدةٌ يسكنها ...(إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ).

٥١- بـرغم كفريـات اهـل الكتـاب الشـنيعة، وتواليهـا لا يـزال يدعوهم إلى التوبـة ﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة ٧٤].

٥٢- بشريةُ عيسى وأمه وأكلهم الطعام تنفي إلاهيتهم وتقديسهم المحرم ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ﴾.

٥٣- تؤتى الأديان من غلوها الباطل ، وأهوائها الكاسدة.﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا أَهْوَآءَ قَوْمٍ..﴾.

٥٤- المعصية والعدوان وترك التناهي الشرعي من أسباب لعنة الأنبياء لأقوامهم...(ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعتَدُونَ) [المائدة ٧٨].

٥٥- تذوبُ الشرائعُ والأخلاقيات بسبب ترك التناهي والتناصح البيني ...(كَانُوا لَا يَتَنَاهَونَ عَن مُّنكَر فَعَلُوهُ لَبِئسَ مَا كَانُوا يَفعَلُونَ).

٥٦- الإيمانُ الحقيقي بالله ورسوله يحولُ دون تولي الكافرين (وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ).

٥٧- أشدُّ أعداء المؤمنين: اليهود الضالون ، والمشركون الظالمون..(لَتجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَة لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱليَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشرَكُوا).

٥٨- إنما اقتربَ النصارى من المؤمنين بسبب علمهم وعدم استكبارهم وانقيادهم للحق...(وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰ أَعيُنَهُم تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ ٱلحَقِّ).

٥٩- ما أصغى أحدٌ إلى الوحي وخشع له إلا انتفع بسماعه ...

(يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَٱكتُبنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ) [المائدة ٨٣].

٦٠- الإقبال الحق الصافي على الاستماع القرآني مورث لتلكَ الفيوض المنهمرة..(وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰ أَعيُنَهُم تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمعِ ..).

٦١- تكمن قوةُ القرآن في اختراقه القلوبَ الصادة والغافلة..

(وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰ أَعيُنَهُم تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمعِ).

٦٢- قال " فاجتنبوه "لكي نتباعد عن المقدمات والأسباب، وهو أشد من تعاطيها ...(رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

٦٣- من آثار الخمر والميسر : التباغض والصد عن الذكر، وإهمال الصلاة......(رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

٦٤- يتذكر الله فيخافه غيبًا وسرًا وأسفاراً...(لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ...).

٦٥- ليس لمتعمد المخالفة إلا العقوبة والانتقام ...(وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ) [المائدة ٩٥].

٦٦- كثرةُ الباطل لا تحلله، ولا تجيزه (قُل لَّا يَستَوِى ٱلخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَو أَعجَبَكَ كَثرَةُ ٱلخَبِيثِ .).

٦٧- دعايةُ الخطيئات ودعاتُها لا يجعلها طيبةً (قُل لَّا يَستَوِى ٱلخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَو أَعجَبَكَ كَثرَةُ ٱلخَبِيثِ).

٦٨- الأسئلةُ مفاتيحُ للعلمِ ، إلا إذا انحرفت.(يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسـَٔلُوا عَن أَشيَاءَ إِن تُبدَ لَكُم تَسُؤكُم..).

٦٩- السؤالُ المتعنتُ ينتهي بصاحبه إلى ما لا يُحمدُ عقباه (قَد سَأَلَهَا قَوم مِّن قَبلِكُم ثُمَّ أَصبَحُوا بِهَا كَٰفِرِينَ) [المائدة ١٠٢].

٧٠- الهدايةُ تعني النصيحة والإعذار ليست الترك والإهمال..

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيكُم أَنفُسَكُم لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهتَدَيتُم).

٧١- ما ينبغي أن ينسينا الدنيا ذكر النعم وشكرها ...(إِذ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبنَ مَريَمَ ٱذكُر نِعمَتِي عَلَيكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ ...).

٧٢- إنما كان كلامه نافعًا معجزا...(تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلمَهدِ وَكَهلا).

٧٣- لابد للرسل من أعوانٍ وأنصار يذللهم الله تعالى...(وَإِذ أَوحَيتُ إِلَى ٱلحَوَارِيِّنَ أَن ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا..).

٧٤- الكفر بعد المعاينة من أشد أنواعِ الكفر ﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيكُم فَمَن يَكفُر بَعدُ مِنكُم فَإِنِّى أُعَذِّبُهُ عَذَابا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدا مِّنَ ٱلعَٰلَمِينَ﴾.

٧٥- استحالة افتراء الأنبياء والعلماء الربانيين على الله ...﴿ قَالَ سُبحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِى أَن أَقُولَ مَا لَيسَ لِى بِحَقٍّ ..﴾.

٧٦- ما أعظمَ الصدقَ.. سلامةٌ في الدنيا ، ومنجاةٌ في الآخرة..

﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَومُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدقُهُم﴾.

٧٧- صدقُهم في اعتقادهم وأعمالهم وأقوالهم..﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَومُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدقُهُم..﴾.

٧٨- في القيامة يتوجُ الصادقون ، ويفضح الكاذبون ﴿ لَهُم جَنَّٰتٌ تَجرِى مِن تَحتِهَا ٱلأَنهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدا﴾.

٥ـ سورة الأنعام

١ – مبتداكم الطين، وعُلمت مدتكم ومنتهاكم ..ثم تتشككون..

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام ٢] .

٢ – في مهلكِ القرون الأولى عبرةٌ لكل معتبر ...﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ﴾.

٣– القلوبُ الصادةُ لا يجدي معها آياتٌ مرئية ، ولا قراطيسُ ملموسة ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَـٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾[الأنعام ٧] .

٤- عش مطمئنا ، مستشعرا قوة الله وغلبته الأعداء .(وهو القاهر فوق عباده)..!

٥- أُوقفوا وعاينوها معاينةَ الخزي والإذلال ، فانهارت أكاذيبهم ، وتمنوا العودة...! (وَلَو تَرَىٰ إِذ وُقِفُوا عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا يَٰلَيتَنَا نُرَدُّ).

٦- الذنوب ثقيلة في الدنيا، ومضنية في الآخرة...(وَهُم يَحمِلُونَ أَوزَارَهُم عَلَىٰ ظُهُورِهِم أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ) [الأنعام ٣١] .

٧ - تكذيبُك تكذيبٌ لي فلا تكترث كثيرًا...(قَد نَعلَمُ إِنَّهُ لَيَحزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُم لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجحَدُونَ) .

٨- قد تلاقي اعراضا وشدة واستكبارا ، فلذْ بالصبر..(وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ ..).

٩ - لا تجدي الآياتُ مع القوم الضالين ...(فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖ...).

١٠- تلطيفٌ للعتاب ، وإعلاءٌ لمقامه ، بأنك لست كذلك.. فاحذر مشابهتهم ..(فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ) [الأنعام ٣٥].

١١- سماعُ القلب أجدى من سماع الآذان..(إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ..).

١٢- نشاهدُها في حياتنا ، ونحس بها وتكاثرها وانتظامها...(إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖ).

١٣- حفظٌ ورعاية وإحصاء ، لا تعزبُ عنه مثقال ذرة، ولا تخفى عليه خافية (إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ..).

١٤- قسوةُ القلب تحولُ دون التوبة والضراعة (فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ).

١٥- يفترضُ في المآسي والمصائب إيقاظ الروح للمراجعة...!
(تضرعوا ..).

١٦- انفتاحُ الدنيا تعني انغلاقَ الباب الآخر ...(فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ).

١٧- متعةٌ وانهماكٌ ، ثم هلاك وبغتة..(حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ).

١٨ - لم يهلكهم فقط ، بل قطع دابرهم وأصلهم ، فلا تبقى لهم باقية..(فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) [الأنعام ٤٥] .

١٩ - تبارك اللهُ واهبُ الجوارح والنعم ...(قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ).

٢٠ - مجالسةُ الفقراء رحمة وتواضع وعدالة اجتماعية ..(وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ...).

٢١ - الضعفاءُ والفقراء هم أتباع الرسل وأقرب للاهتداء (أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ) [الأنعام ٥٣] .

٢٢- الحق مفصلٌ واضح ، والباطل بيّن صريح ..(وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ) [الأنعام ٥٥] .

٢٣- الهوى ضلال وانحراف، فكيف يتبع ...؟! (قل لَّا أَتَّبِعُ أَهوَاءَكُم قَد ضَلَلتُ إِذا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُهتَدِينَ [الأنعام ٥٦] .

٢٤- براهينُ الله حق ويقين، وثبات واستقرار...(قُل إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَة مِّن رَّبِّى وَكَذَّبتُم بِهِۦ).

٢٥- هنا دليلُ العظمة والسعة، والإحاطة والاطلاع ..،علام الغيوب (وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلغَيبِ لَا يَعلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعلَمُ مَا فِى ٱلبَرِّ وَٱلبَحرِ وَمَا تَسقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعلَمُهَا وَلَا حَبَّة فِى ظُلُمَٰتِ ٱلأَرضِ وَلَا رَطب وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰب مُّبِين) [الأنعام ٥٩] .

٢٦- آيـةُ ترهيـبٍ وتخويـف، لتكفـوا عـن معاصـيكم ..(قُل هُوَ ٱلقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبعَثَ عَلَيكُم عَذَابا مِّن فَوقِكُم أَو مِن تَحتِ أَرجُلِكُم أَو يَلبِسَكُم شِيَعا وَيُذِيقَ بَعضَكُم بَأسَ بَعضٍ ٱنظُر كَيفَ نُصَرِّفُ ٱلـاَيٰتِ لَعَلَّهُم يَفقَهُونَ) .

٢٧- أصحابُ المبادئ لا يغشَـون مجالسَ الخائضـين ...(وَإِذَا رَأَيتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِى ءَايَٰتِنَا فَأَعرِض عَنهُم حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيرِهِۦ..).

٢٨- لـيسَ بعـدَ الإصـغاءِ للشـياطين وأذنـابهم سـوى الحيـرةِ والتخبط (كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ...).

٢٩- لم تمنعه الأبوةُ من نصح أبيه وتذكيره بالحسنى ...(وَإِذ قَالَ إِبرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصنَامًا ءَالِهَةً إِنِّى أَرَىٰكَ وَقَومَكَ فِى ضَلَٰل مُّبِين).

٣٠- في الملكوت آيات للعلم واليقين والاستبصار (وَكَذَٰلِكَ نُرِى إِبرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلمُوقِنِينَ).

٣١- خيرُ العلمُ ما انتهى بصاحبه إلى اليقين..(وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلمُوقِنِينَ).

٣٢- التنزلُ مع الخصوم في باطلهم من فنونِ المناظرة والإلزام...(فَلَمَّا جَنَّ عَلَيهِ ٱلَّيلُ رَءَا كَوكَبا قَالَ هَٰذَا رَبِّى).

٣٣- المؤمنُ المستيقن لا تخيفه الشركيات ولا الخرافات (وَلَآ أَخَافُ مَا تُشرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَاءَ رَبِّى شَيـًٔا ..).

٣٤- التّوحيدُ وعمل الطاعات نافذةُ الأمن والهداية ...(ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَم يَلبِسُوا إِيمَـٰنَهُم بِظُلمٍ أُولَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلأَمنُ وَهُم مُّهتَدُونَ).

٣٥- إنما يعلو العلماء بحججهم المنطقية ، وأدلتهم الساطعة ..(وَتِلكَ حُجَّتُنَا ءَاتَينَـٰهَاإِبرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَومِهِۦ نَرفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَّن نَّشَاءُ).

٣٦- لا تزال منّةُ الله قائمة على عباده الصالحين تعليمًا وتسديدًا..(وَتِلكَ حُجَّتُنَا ءَاتَينَـٰهَا إِبرَٰهِيمَ).

٣٧- لا محاباةَ في الشرك ولو من صفوة الخلائق...﴿ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [الأنعام ٨٨].

٣٨- سنةُ الله في الاستبدال والتوكيلِ قائمة...﴿ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾.

٣٩- الأنبياء والصالحون المهديون، قدواتُ البشرية..﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾.

٤٠- إن للموت لغمراتٍ وشدائدَ وسكرات ...﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ...﴾.

٤١- كلُّ ثرواتِ الدنيا ومحبوباتها ومحصولاتها تتركُ حين القدوم على الله ﴿ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡ﴾.

٤٢- كلُّ روابط الدنيا الفانية ، والأسباب المزيفة تتقطع يومئذٍ (وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) .

٤٣- تشاهدونها في زروعكم وطعامكم، أفلا تزيدُ من إيمانكم (إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ).

٤٤- كما فلقَ الحَبَّ والنوى، فلقَ لنا الإصباح منيرًا جميلًا.. (فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا..).

٤٥- في الشمسِ والقمر حسَّابةُ الأوقات والدهور...(وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا..).

٤٦- دونكم بصائر في الملكوت، وبصائر في النفوس ، وبصائر في التشريع ...(قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ...).

٤٧- من الحكمة تركُ بعض المشروع، لئلا يفضي إلى الشنيع ..(وَلَا تَسُبُّوا ٱلَّذِينَ يَدعُونَ مِن دُونِ ٱللهِ فَيَسُبُّوا ٱللهَ عَدوَا بِغَيرِ عِلم).

٤٨- عداوةُ الأنبياء ودعواتهم متجذرة في مسرح الحياة .. (وَكَذَٰلِكَ جَعَلنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّا شَيَٰطِينَ ٱلإِنسِ وَٱلجِنِّ).

٤٩- كم من باطلٍ زُين بزخرف القول، وكم من ضلالة رُصِّعت بجواهر الألفاظ..(يُوحِي بَعضُهُم إِلَىٰ بَعض زُخرُفَ ٱلقَولِ غُرُورا ...).

٥٠- إنما تنطلي الشبهُ المزخرفة على قليلي الإيمان أو المتشككين..(وَلِتَصغَىٰ إِلَيهِ أفئدة ٱلَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ بالآخرة...).

٥١- الانحرافُ البشري واسع من جراء الظنون...(وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِى ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ..).

٥٢- إنما يِتجاسرُ على المحرم في حالات الاضطرار...(وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِ...).

٥٣- لا يَغلبُ الهوى شيءٌ كالعلم...(وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍ...).

٥٤- الاستقامةُ لا تكونُ إلا ظاهرةً وباطنة ...(وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓ..).

٥٥- الشياطينُ مصادرُ تموينِ المشركين والمنحرفين إضلالا وإقناعا ...(وإنَّ الشَّياطِينَ لَيُوحُونَ إلى أوْلِيائِهِمْ لِيُجادِلُوكُمْ).

٥٦- الإنسانُ ميتٌ بلا إيمان ولا هداية ...(أَوَمَن كَانَ مَيتا فَأَحيَينَٰهُ وَجَعَلنَا لَهُۥ نُورا يَمشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيسَ بِخَارِج مِّنهَا..).

٥٧- تباعد عن تلك الظلمات بحسن الذكر والهداية ..(كمن مثله في الظلمات).

٥٨- للكفر والضلالة والخلاعة قادة ورؤوس يبثونها في كل مكان ...(وَكَذَٰلِكَ جَعَلنَا فِي كُلِّ قَريَةٍ أَكَٰبِرَ مُجرِمِيهَا لِيَمكُرُوا فِيهَا).

٥٩- إنهم وإن اغتروا بمكرهم فالله يمكرُ بهم، وهو أسرع منهم مكرا...(وَمَا يَمكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِم وَمَا يَشعُرُونَ).

٦٠- المرءُ بلا هداية وانشراح في ضيق وأتـراح...(فَمَن يُـرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهدِيَهُۥ يَشرَح صَدرَهُۥ لِلإِسلَـٰمِ).

٦١- لما كانت الدنيا متاعبَ ومناكد، أبدلهم الله في الآخـرة بـدار السـلام، لا كـدرَ ولا خـوفَ ولا تعـب (لَهـم دارُ السَّـلامِ عِنْـدَ رَبِّهِمْ).

٦٢- يتناصرُ الظلمـة مـدةً، ويُسـلَّطُ بعضُـهم على بعـض أحـايين أخـرى..(وكَـذَلِكَ نُـوَلِّي بَعْـضَ الظّـالِمِينَ بَعْضًـا بِمـا كـانُوا يَكْسِبُونَ).

٦٣- تهديدٌ لكل عاصٍ ومكابر ومعاند..،(قُل يَـٰقَومِ ٱعمَلُوا عَلَىٰ مَكَـانَتِكُم إِنِّـى عَامِـل فَسَـوفَ تَعلَمُـونَ مَـن تَكُـونُ لَـهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ).

٦٤- لا حجةَ في المجادلات إلا العلمُ..(قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٍ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ.

٦٥- النهيُ عن قربانها أشد من مجرد فعلها..(وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ).

٦٦- شرائعُ الله هي صراطه المستقيم ...(وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦ..).

٦٧- القرآنُ كثيرُ البركة، عظيمُ النفع ، غزيرُ الفوائد...(وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ ..).

٦٨- سابق زمانكَ، وبادر لحظاتك...(يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗا).

٦٩- ذمٌّ للفرقة في الدين ، والاختلاف في الحق .. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُم وَكَانُوا شِيَعا لَّستَ مِنهُم فِى شَىءٍ..﴾.

٧٠- كريمٌ ابتداءً وانتهاءً تبارك وتعالى ...﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا﴾.

٧١- منَّةُ اللهِ عليك في الهداية للصراط المستقيم...﴿ قُل إِنَّنِى هَدَيٰنِى رَبِّى إِلَىٰ صِرَٰط مُّستَقِيم دِينا قِيَما..﴾.

٧٢- صلاتُك وحياتُك كلها لله، تجري وفق شرعه، وتسعى تحت حكمه..﴿ قُل إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام ١٦٢] .

٧٣- تفاضلُ الناس في النعم والقدرات والمواهب، من دلائل عظمة الله ﴿ وَرَفَعَ بَعضَكُم فَوقَ بَعض دَرَجَٰت لِّيَبلُوَكُم فِى مَا ءَاتَيٰكُم﴾.

٦ـ سورةُ الأعراف

١- لا تـزالُ العقـولُ حيـرى أمـام هـذه الحـروف المقطعـة ، مـع الإيمـان بحكمتهـا، وأن لهـا أسـرارًا عـزّت علينـا ..(المـص) [الأعراف :١].

٢- القرآنُ منزلٌ للدعوة والبلاغ، فلا تحرّجَ من بلاغه، ولا ضيقَ من الصبر عليه ..(كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ..).

٣- قرىً كثيرة دُمِّرت ليلًا لحظات الغفلة وهي لا تشعر ..(وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا).

٤- إحصاءٌ تام، وإحاطة بالغة بالكونِ كله...(فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيۡهِم بِعِلۡمٖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ)!

٥- الوزنُ حق وحقيقة ، فأعد له أعمالًا راجحة ..(وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ) [الأعراف ٨].

٦- لا تخِفّ أعمالك في الدنيا فيخف ميزانك الأخروي.. (وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظۡلِمُونَ).

٧- الأرض صالحة للحياة مساكنَ ومعايش ..(وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ)..

٨- كيف ينصاع بنو آدم لمخلوق عصى أمر ربه تعالى .. (قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ).

٩- الشيطانُ قاعد لكم، فكيف توقيكم .. (لَأَقعُدَنَّ لَهُم صِرَٰطَكَ ٱلمُستَقِيمَ..).

١٠- استعدادٌ ملتهبٌ للإضلال والفتنة..(قَالَ فَبِمَا أَغوَيتَنِي لَأَقعُدَنَّ لهم).

١١- محاصرةٌ لنا من كل الجهات إلا العلو ..(ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّن بَينِ أَيدِيهِم وَمِن خَلفِهِم وَعَن أَيمَٰنِهِم وَعَن شَمَائِلِهِم).

١٢- يغري ، ويغري ثم يؤكد قسمه بالله..(وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ).

١٣- الذنوب ظلم للنفس ولو استمتعتَ بها..(قَالَا رَبَّنَا ظَلَمنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّم تَغفِر لَنَا).

١٤- حقيقـةُ الحيـاة باختصـار فريـد..(قَـالَ فِيهَـا تَحيَـونَ وَفِيهَـا تَمُوتُونَ وَمِنهَا تُخرَجُونَ) [الأعراف ٢٥].

١٥- اللباسُ نعمةٌ وستر ، وعفافٌ وفضيلة ...(قد أنزلنا علـيكم لباسًا يواري سوءاتكم).

١٦- تنوعت الألبسةُ وتشـكلت، ويبقـى لبـاسُ التقـوى أطيبهـا .. (وَلِبَاسُ ٱلتَّقوَىٰ ذَٰلِكَ خَير..).

١٧- إن لـم تُسـخِطْه لفتنتـه ، فاسـخطه لأبويـك...(لَا يَفتِنَـنَّكُمُ ٱلشَّيطَٰنُ كَمَا أَخرَجَ أَبَوَيكُم مِّنَ ٱلجَنَّةِ..).

١٨- إنما يتسلطُ الشياطين على الذين تجـردوا مـن الإيمـان (إِنَّـا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ).

١٩- لا أقبحَ من الكفار في نسبة الانحراف إلى الله..(وَإِذَا فَعَلُوا فَٰحِشَةً قَالُوا وَجَدنَا عَلَيهَا ءَابَاءَنَا وَٱللهُ أَمَرَنَا بِهَا..).

٢٠- لا انفكاكَ عن الإخلاص ، ولا قيمةَ للعبادة بدونه...(وَٱدعُوهُ مُخلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ..).

٢١- الإسلامُ دين السترِ والجمال والزينة ..(يَٰبَنِي ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُم عِندَ كُلِّ مَسجِدٍ..).

٢٢- قاعدةٌ في الاستمتاع الدنيوي ..(وَكُلُوا وَٱشرَبُوا وَلَا تُسرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلمُسرِفِينَ﴾ [الأعراف ٣].

٢٣- تمتع بزينة الله من الدنيا بدون إسرافٍ ولا استعلاء ...(قُل مَن حَرَّمَ زِينَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي أَخرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزقِ..).

٢٤- إنّ من الذنوب لفواحشَ تستشنع فكيف تستساغُ لبعضهم (قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّیَ ٱلۡفَوَ ٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ ..).

٢٥- إنّ للذنوب حسراتٍ، ومنها ما هو دليل على قبحها (الفواحش ما ظهر منها..).

٢٦- ومن الفواحش ما استبطن فتباعد عنه..(ٱلۡفَوَ ٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ).

٢٧- قامت الحجةُ على بني آدم بالرسل والكتب وليس ثمة من عذر..(يَـٰبَنِیۤ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلࣱ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ..).

٢٨- يزيدُ الكافر على كذبه استكبارا عنيدا..(وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُوا عَنۡهَاۤ أُو۟لَـٰۤىِٕكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلنَّارِ).

٢٩- من شقاوة أهل النار في القيامة لعنُ بعضهم بعضا ..(كُلَّمَا دَخَلَت أُمَّة لَّعَنَت أُختَهَا.).

٣٠- عند الله ميزان العدل، فلا يظلم أحدٌ أبداً ..(قَالَ لِكُلّ ضِعف وَلَٰكِن لَّا تَعلَمُونَ) [الأعراف ٣٨].

٣١- استحالةُ دخول الكفار الجنة كاستحالة الجمل في خرق الإبرة..(وَلَا يَدخُلُونَ ٱلجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلخِيَاطِ..).

٣٢- الفرشُ والأغطية كلُّها من نار عياذاً بالله ...(لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَاد وَمِن فَوقِهِم غَوَاش..).

٣٣- من تمام سعادة أهل الجنة انتزاعُ الغل من صدورهم يوم القيامة ..(وَنَزَعنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّن غِلّ..).

٣٤- نعمـةُ الهدايـة لا تقـدر بـثمن، ولا يعادلهـا ثـروة..(وَقَـالُوا ٱلحَمدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَيٰنَا لِهَـٰذَا.).

٣٥- المنـةُ كـلُّ المنـة لله تعـالى في هـدايتنا وانقيادنـا..(وَمَـا كُنَّـا لِنَهتَدِىَ لَولَآ أَن هَدَيٰنَا ٱللهُ ..).

٣٦- لـيس أمـامَ الكفـار يومئـذٍ إلا التصـديق والاعتـراف (فَهَـل وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُم حَقّا قَالُوا نَعَم ..).

٣٧- ما أقبحَ الصادين عن سبيل الله، وطلـبهم اعوجـاج الحيـاة . (ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللهِ وَيَبغُونَهَا عِوَجا ..).

٣٨- جموعُ أهل الدنيا واستكبارهـم يتلاشى في الآخـرة ..(قَـالُوا مَاأَغنَىٰ عَنكُم جَمعُكُم وَمَا كُنتُم تَستَكبِرُونَ) [الأعراف ٤٨] .

٣٩- كما للدنيا عطش ففي الآخرة عطش فظيع قاتل .. (وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ..).

٤٠- كفار الدنيا إما ساخرون بالدين أو دينهم اللهو والسخرية..(وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ..).

٤١- نشاهدها كلَّ يوم، إذا حضر هذا ذهب الأول، وقليلٌ المتعظ...(يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا ...).

٤٢- كل أذى في الأرض أو خطيئة مرتكبة ضربٌ من الفساد فيها..(وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا..).

٤٣- لتكن في الدعاء بين خوفِ العدل، وطمع الفضل..(وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًا..).

٤٤- ما أحلا المؤمنَ المحسن بأي شكل من الإحسان (إِنَّ رَحمَتَ ٱللهِ قَرِيب مِّنَ ٱلمُحسِنِينَ) [الأعراف ٥٦].

٤٥- الرياحُ مفرحة مبشرة بنزول الغيث...(وَهُوَ ٱلَّذِى يُرسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشرَا بَينَ يَدَى رَحمَتِهِ..).

٤٦- البلدُ بلا غيثٍ ورحمة ، ميتٌ وهلكة...(سُقنَٰهُ لِبَلَد مَّيِّت فَأَنزَلنَا بِهِ ٱلمَاءَ فَأَخرَجنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ).

٤٧- كما أحيا سبحانه البلدَ بالغيث، كذلك يخرج الموتى يوم القيامة ..(كَذَٰلِكَ نُخرِجُ ٱلمَوتَىٰ لَعَلَّكُم تَذَكَّرُونَ) [الأعراف ٥٧].

٤٨- كما حيت بلادٌ بالغيث ، تحيا قلوبُ المؤمنين بالوحي، والضد بالضد كذلك..(وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذنِ رَبِّهِۦ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخرُجُ إِلَّا نَكِدا ..).

٤٩- دائما ما يوصفُ الحق البين بالضلال المتعنت (قَالَ ٱلمَلَأُ مِن قَومِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِين) [الأعراف ٦٠].

٥٠- ليس غريبًا على القلوب الفاسدة نعتُ الحق بالضلال.. (إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِين).

٥١- مهما ادعوا من بطلان ، فرد عن نفسك البهتان ..(قَالَ يَٰقَومِ لَيسَ بِى ضَلَٰلَة وَلَٰكِنِّى رَسُول مِّن رَّبِّ ٱلعَٰلَمِينَ) [الأعراف ٦١].

٥٢- هذا ما ميز الأنبياء على الآخرين ، علمهم بالله..(وَأَعلَمُ مِنَ ٱللهِ مَا لَا تَعلَمُونَ).

٥٣- الأنبياء إنذارٌ للخلق. وحمل للتقوى، وتحقيق للرحمة.. (لِيُنذِرَكُم وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُم تُرحَمُونَ).

٥٤- المجرمون يتجردون من الحياء فيصفون الحق بالسفاهة (إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَة وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلكَٰذِبِينَ) [الأعراف ٦٦].

٥٥- نعمُ الباري سببٌ للشكر والإيمان ...(وَٱذكُرُوا إِذ جَعَلَكُم خُلَفَاءَ مِن بَعدِ قَومِ نُوح وَزَادَكُم فِى ٱلخَلقِ بَصطَة).

٥٦- لا أسخفَ من الكفار في استعجالهم عذابَ الله..(فَأتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ).

٥٧- يرجفً القلبُ من أخذ الله للقوم المجرمين ...(وَقَطَعنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَـٰتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤمِنِينَ).

٥٨- حينما تنتكسُ الفطر، يفعل المرء أفحشَ ما يكون...(إِنَّكُم لَتَأتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَاءِ ..).

٥٩- مراتع الشهوات تجافي الطهارة وتضيق بها ...(أَخرِجُوهُم مِّن قَريَتِكُم إِنَّهُم أُنَاس يَتَطَهَّرُونَ).

٦٠- الهدايةُ بيد الله وإنما نحن أسباب... (فَأَنجَينَـٰهُ وَأَهلَهُۥٓ إِلَّا ٱمرَأَتَهُۥ ..).

٦١- المطر الذي تشاهدونه ماءً ، نزل على ديار لوطٍ حجارةً طاحنة..! (وَأَمطَرنَا عَلَيهِم مَّطَرا فَٱنظُر كَيفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلمُجرِمِينَ) [الأعراف ٨٤].

٦٢- كثـــرهم الله بـــالنعم والأرزاق ، فقابلوهـــا بـــالإعراض والإفساد..(وَٱذكُرُوا إِذ كُنتُم قَلِيلا فَكَثَّرَكُم وَٱنظُرُوا كَيفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلمُفسِدِينَ).

٦٣- لا حزنَ على من بلغته الرسالة ، وتم نصحه ، فاستكبر...!

(لَقَد أَبلَغتُكُم رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّى وَنَصَحتُ لَكُم فَكَيفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوم كَـٰفِرِينَ).

٦٤- كل القرى المكذبةِ نهايتها ح إلى الجوع والمـرض ..(وَمَـا أَرسَلنَا فِى قَريَة مِّن نَّبِىٍّ إِلَّا أَخَذنَا أَهلَهَا بِٱلبَأسَاءِ وَٱلضَّرَّاءِ).

٦٥- استســهالُ تقلبـات الزمـان، مـؤذن بـالهلاك المفـاجئ ..

(وَّقَالُوا قَد مَسَّ ءَابَاءَنَا ٱلضَّرَّاءُ وَٱلسَّرَّاءُ)...

٦٦- الإيمان والتقوى سبب لرزق السماء والأرض..(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ..).

٦٧- بأسُ الله إذا تعينت ساعته وقع بلا إمهال..(أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَـٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ) [الأعراف ٩٧].

٦٨- تأخر العذاب عنهم لا يمنحهم الأمان والسلامة..(أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ) .

٦٩- الإيغالُ في الذنوب قد يؤدي إلى الطبع القلبي..(أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) [الأعراف ١٠٠].

٧٠- استنقاذ المستضعفين من مقاصد عدالة الرسل...(قَد جِئتُكُم بِبَيِّنَة مِّن رَّبِّكُم فَأَرسِل مَعِىَ بَنِى إِسرَٰءِيلَ).

٧١- كان إيمانُ السحرةِ سريعًا لانكشاف باطلهم وصدق موسى عليه السلام..(وَأُلقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ).

٧٢- دعوى المؤامرة الكونية ديدن المجرمين من قديم الزمان.. (إِنَّ هَٰذَا لَمَكر مَّكَرتُمُوهُ فِى ٱلمَدِينَةِ لِتُخرِجُوا مِنهَا أَهلَهَا فَسَوفَ تَعلَمُونَ) [الأعراف ١٢٣].

٧٣- اذا استقرَ الإيمانُ في القلب لم يبال بكل التهديدات...(وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَن ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتنَا رَبَّنَا أَفرِغ عَلَينَا صَبرا وَتَوَفَّنَا مُسلِمِينَ).

٧٤- أنجعُ الأسلحة عند البلاء الدعاءُ بالصبر ، والثبات على الإسلام..(رَبَّنَا أَفرِغ عَلَينَا صَبرا وَتَوَفَّنَا مُسلِمِينَ).

٧٥- مهما اشتد البلاء ، وعظم الكرب ، فالعاقبة لأهل التقوى (ٱستَعِينُوا بِٱللَّهِ وَٱصبِرُوا إِنَّ ٱلأَرضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِۦۖ وَٱلعَٰقِبَةُ لِلمُتَّقِينَ).

٧٦- كما كفر بالله ، وآذى القوم المستضعفين جاءه جزاؤه (وَلَقَد أَخَذنَا ءَالَ فِرعَونَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقص مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُم يَذَّكَّرُونَ) .

٧٧- لا أمانَ لمرتد أو مبدِّل ومتقلب ...(إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُم يَنكُثُونَ) [الأعراف ١٣٥].

٧٨- الصبرُ سببٌ لوراثة الأرض وهنالك المتجبرين (وَتَمَّت كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِى إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا).

٧٩- التقليد الأعمى منشؤه الجهل وعدم الاتعاظ.(قَالُوا يَـٰمُوسَى ٱجعَل لَّنَا إِلَـٰها كَمَا لَهُم ءَالِهَة قَالَ إِنَّكُم قَوم تَجهَلُونَ).

٨٠- حق الاصطفاء والنعم المتوالية ترداد الشكر...(قَالَ يَـٰمُوسَىٰ إِنِّى ٱصطَفَيتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَـٰلَـٰتِى وَبِكَلَـٰمِى فَخُذ مَا ءَاتَيتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ) [الأعراف ١٤٤].

٨١- لا ينتفع المتكبر بآيات الله..(سَأَصرِفُ عَن ءَايَـٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلأَرضِ بِغَيرِ ٱلحَقِّ ..).

٨٢- تعمى بصيرته، وتنتكس فطرته، ذلك المستكبر على الآيات

...(وَإِن يَرَوا كُلَّ ءَايَة لَّا يُؤمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوا سَبِيلَ ٱلرُّشدِ لَا

يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا وَإِن يَرَوا سَبِيلَ ٱلغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا ..).

٨٣- إذا انحرفت العقول يكونُ إلهها حيوانات مصنعة، عديمة

القيمة...(وَٱتَّخَذَ قَومُ مُوسَىٰ مِن بَعدِهِۦ مِن حُلِيِّهِم عِجلا جَسَدا لَّهُۥ

خُوَارٌ..).

٨٤- إنما الغضب إذا انتُهكت المحارم ...! (غَضبَٰنَ أَسِفا قَالَ

بِئسَمَا خَلَفتُمُونِی مِن بَعدِی).

٨٥- إنما إزالة المنكر لمن فوق الاستضعاف ، وامتلاك القدرة.

(إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني).

٨٦- رحمة الله واسعة ولكنها للمتقين المستحقين (وَرَحمَتِى وَسِعَت كُلَّ شَىء فَسَأَكتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ).

٨٧- الإسلامُ تخفيف عن الشرائع السابقة ...(وَيَضَعُ عَنهُم إِصرَهُم وَٱلأَغلَٰلَ).

٨٨- مقتضى الإيمانِ بالرسول تعظيمُه ونصرُه واتباعُه (فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا ٱلنُّورَ ٱلَّذِى أُنزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلمُفلِحُونَ).

٨٩- رغم عيوب بني إسرائيل وتقلباتهم السالفة، إلا أنه يبقى هنالك هداةٌ مهديون (وَمِن قَومِ مُوسَىٰ أُمَّة يَهدُونَ بِٱلحَقِّ وَبِهِۦ يَعدِلُونَ) [الأعراف ١٥٩].

٩٠- حتى الأممُ السابقة كانوا مأمورين بالطيبات...(كُلُوا مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقنَٰكُم).

٩١- دائمــا ســؤالُ الله العفــو بــروح الاســتكانة ســبب للغفــران.(وَقُولُــوا حِطَّــةٌ وَٱدۡخُلُــوا ٱلۡبَــابَ سُــجَّدا نَّغۡفِــرۡ لَكُــمۡ خَطِيَٓـٰٔتِكُمۡ..).

٩٢- تبـديلُ كـلام الله سـببٌ للرجـز والعـذاب...(فَبَـدَّلَ ٱلَّـذِينَ ظَلَمُوا مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّـذِي قِيـلَ لَهُـمۡ فَأَرۡسَـلۡنَا عَلَـيۡهِمۡ رِجۡـزا مِّـنَ ٱلسَّمَاءِ).

٩٣- مهما كانت فداحة العاصين، لابد من نصـحهم إعـذاراً إلـى الله (قَالُوا مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ) [الأعراف ١٦٤].

٩٤- إذا حلَّت سياطُ العذاب نجا الناهون المذكِّرون ....(فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ ...).

٩٥- ومن النعم بلاءٌ ومحنة.﴿ وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأعراف : ١٦٨].

٩٦- وراثةُ الكتابِ بلا عمل، لا تنفعُ ولا تجدي ...﴿ وَرِثُوا ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ...﴾.

٩٧- الانغماسُ الدنيوي سببٌ لتضييع الكتاب واسترخاص الأحكام...﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ ..﴾.

٩٨- للعلمِ مواثيقُ تضبطُ السلوك، وتعفُّ الألسنة..﴿ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَـٰقُ ٱلْكِتَـٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ...﴾.

٩٩- لا يزالُ المتمسكون بالدين المحافظون، ممدوحينَ عبر التاريخ ..﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴾ [الأعراف ١٧٠].

١٠٠- نتقٌ سريع للجبل وصيرورته ظلةً فوق الرؤوس ، حالةٌ مخيفة..﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ..﴾.

١٠١- إنما تحملُ الشرائعُ بالجد الحثيث ، والهمم العاليات...﴿ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [الأعراف : ١٧١].

١٠٢- الذين مركوزٌ في النفوس، والفِطَر، فلماذا التبديل (أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ) .

١٠٣- من المحزن أن تنتصرَ العادةُ والتقليد على العلم... (أَوۡ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشۡرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٗ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ).

١٠٤- برغم الإيتاء الإلهي الفائض كان انسلاخه شديدًا.(ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا ..).

١٠٥- العلمُ عاصمٌ من الشيطان ووسائله لو اتعظنا (فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ) [الأعراف : ١٧٥].

١٠٦- الإخلادُ إلى الأرض واتباع الهوى سبب لحرمان شرف الرفعة والعلم...﴿ وَلَـٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ...﴾.

١٠٧- الانغماس الدنيوي لا حدود له، ولا يزال لاهثًا وراءها ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَث ...﴾.

١٠٨- علماء السوء يبيتون بالدنيا كلابًا لا يردهم راد، ولا يشبعهم متاع...﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَث﴾.

١٠٩- حق الأمثلة والقصص القرآني الاتعاظ والانزجار...﴿فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾.

١١٠- مؤلمٌ تزيينهم بالجوارح .. ولا ينتفعون بها...(وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) [الأعراف : ١٧٩].

١١١- تشاهدُ في الحياة إنسانًا بهيميا ، لا يفقهُ من دينه وآخرته شيئا ...(أُولَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ).

١١٢- من أطيبِ الدعاء سؤاله تعالى بأسمائهِ الحسنى ..(وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ).

١١٣- لا تستعجل هلاكَ المكذبين ، فللّه سننٌ منها الاستدراج...(وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ) [الأعراف ١٨٢].

١١٤- يستدرجهم سبحانه ويملي حتى يؤخذوا بغتة.(وَأُمۡلِي لَهُمۡ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ) .

١١٥- تحكيمُ العقل بجلاء، ينفي كل التهم الباطلة للرسالات..(أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ) [الأعراف ١٨٤].

١١٦- حتى وإن تلذذوا بالطغيان فهم منه في عمَهٍ وظلمات...(وَيَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ) [الأعراف ١٨٦].

١١٧- الساعةُ كسفينة البحر لا يعرف رسوها وانتهاءها إلا الله تعالى (يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي).

١١٨ - كيف لمخلوق له عقل، أن يقدس مخلوقات مثله..(إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدعُونَ مِن دُونِ ٱللهِ عِبَادٌ أَمثَالُكُم).

١١٩ - الولايةُ الحقيقية لله تعالى فهو الذي ينفعُ ويضر، ويعطي ويمنع ...(إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ)

.

١٢٠ - أجمعُ آية في مكارم الأخلاق قالوا هي (خُذِ ٱلعَفوَ وَأمُر بِٱلعُرفِ وَأَعرِض عَنِ ٱلجَٰهِلِينَ) [الأعراف ١٩٩].

١٢١ - كلُّ نزغٍ شيطاني ليس له دواءٌ كالاستعاذة...(وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيطَٰنِ نَزغ فَٱستَعِذ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [الأعراف : ٢٠٠].

١٢٢ - القلبُ الشفافُ يعود إلى ربه سريعًا... (إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا إِذَا مَسَّهُم طَٰٓئِف مِّنَ ٱلشَّيطَٰنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبصِرُونَ) .

١٢٣ – أدبٌ جميل تجاه القرآن مورثٌ للرحمات...(وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا لَهُۥ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [الأعراف ٢٠٤].

١٢٤ – تركُ الأذكار في مواضعها سبب للغفلات...(وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ).

١٢٥ – لنتعلم من الملائكة تعظيمًا تامًا ، وتسبيحًا صادقًا (إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴾.

٦ـ سورة الأنفال

١ – الغنائمُ وهي الأنفال حكمها إلى الله ورسوله ، ولا مجال للاجتهاد فيها..(قُلِ ٱلأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ..).

٢– والَى التقوى بإصلاح ذات البين لتقويةِ الصف المؤمن .. (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم).

٣– يعظُم التوافقُ الداخلي حال الجهاد واقتسام الأموال ، ولذلك نبه عليه ..(فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم).

٤– كملةُ المؤمنين من توجلُ قلوبهم ، ويزدادون إيمانًا، ويصدق توكلهم.(إِنَّمَا ٱلمُؤمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجِلَت قُلُوبُهُم وَإِذَا تُلِيَت عَلَيهِم ءَايَـٰتُهُ زَادَتهُم إِيمَـٰنا وَعَلَىٰ رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ).

٥- والمؤمنون مقيمون لصلواتهم ، ومؤدون زكواتهم (ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَـٰهُمۡ يُنفِقُونَ).

٦- **أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗا**.. لانهم جمعوا بين العلم والعلم، والظاهر والباطن ..!

٧- (وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَـٰرِهُونَ)... كراهة القتال الطبيعية وهي الراحة والغنيمة!

٨- يبقى الدعاءُ المستغيث بوابةَ الانتصار (إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ).

٩- منحُ الله للمجاهدين لا حدود لها...(**فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ**) .

١٠- نزلت الملائكةُ في بدر نزولا حقيقيًا ، تبشيرًا ومشاركة ..

(وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُم..).

١١- موئل النصر إلى الله، قاعدة مركزية ، فلا اغترار ولا تضخمات ...(وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[الأنفال ١٠].

١٢- القتالُ يذهبُ النوم ، ولكنه في بَدْرٍ رحمةً وسكونا من الله...

(إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ...).

١٣- وسخر لهم آية المطر تطهيرا وتثبيتا...(وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ).

١٤- لا غنى للمجاهد عن الثبات قلبًا وعملًا...(فَثَبِّتُوا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلرُّعبَ...).

١٥- لا يليقُ بالمؤمن الحق إلا الثبات ونبذ الفرار..(يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا زَحفا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلأَدبَارَ) .

١٦- تقاتلون وتسدّدون .. والتوفيق مرده إلى الله تعالى..(فَلَم تَقتُلُوهُم وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُم وَمَا رَمَيتَ إِذ رَمَيتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ..).

١٧- برغم كراهية القتال وشدته، إلا أن فيه بلاءً حسنا ، ومنازل عالية ، ودرجات فاخرة ..(وَلِيُبلِىَ ٱلمُؤمِنِينَ مِنهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيم).

١٨- مهما عظُمت قوى المشركين فإنّ اللهَ يضعفها ويكسرها...(لِكُم وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ..).

١٩- سمعتم الآياتِ، وشاهدتم المواعظ فلم يبق إلا التطبيق..(وَلَا تَوَلَّوۡا عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ) .

٢٠- القلوبُ الخاوية هي التي تسمع ولا تعمل أو تبادر...(وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ) .

٢١- شر أصناف البشر من لديهم جوارح ولا ينتفعون بها (إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ) .

٢٢- لم يأتِ الوحيُ إلا لحياة قلوبنا، وإيقاظنا ...(ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ.).

٢٣- لتكن دائما ذاكرًا ربك، وتديم الثبات ..(واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه).

٣٤- والقلب كوعاء فارغ فسارع بملئه..(واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه).

٣٥- إنما قلوبنا بيد خالقها يصرفها كيف يشاء فنسأله تعالى الثبات..(واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه).

٣٦- وأمنُ القلوب وثباتها وأمانيها إلى الله تعالى..(واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه).

٣٧- إذا بوشر المنكر ولم يدفع وقع العذاب على الجميع..

(وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً).

٣٨- الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر حائلٌ دون العذاب العام...(وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً).

٣٩- استضعافٌ وخوف يقابله الله بأمان وإيواءٍ ورزق...(وَٱذْكُرُوا إِذْ أَنتُم قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُم وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُم تَشكُرُونَ) .

٤٠- الأيامُ دولٌ ودوامُ الحال من المُحال...(وَٱذْكُرُوا إِذْ أَنتُم قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُم وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ..).

٤١- إنما مقاليدُ النصر والحفظ إلى الله تعالى ...(فَـَٔاوَىٰكُم وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ..).

٤٢- كــلُّ الخيانــات محرمــةٌ، وأعظمهــا خيانــة الــدين بتضــييعه..(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّـذِينَ ءَامَنُـوا لَا تَخُونُـوا ٱللَّهَ وَٱلرَّسُـولَ وَتَخُونُوا أَمَـٰنَـٰتِكُم وَأَنتُم تَعلَمُونَ).

٤٣- من خانَ الشرع والسنن، سـهلت عليه خيانـةُ النـاس...(لَا تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ).

٤٤- في التقوى نورٌ وبرهانٍ يحول دون الالتبـاس..(إِن تَتَّقُـوا ٱللَّهَ يَجعَل لَّكُم فُرقَانا...).

٤٥- حيكـت لرسـولِ الله مكائـدُ عديـدة فنجـاه الله ..(وَإِذ يَمكُـرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثبِتُـوكَ أَو يَقتُلُـوكَ أَو يُخرِجُـوكَ وَيَمكُـرُونَ وَيَمكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيرُ ٱلمَـٰكِرِينَ).

٤٦- الإسلامُ محفوظٌ ورسوله منصور، ودعوته قائمة معصومة ...﴿ وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ﴾.

٤٧- كلُّ وسائل التنكيل متاحةٌ في عقول المتجبرين، والله يحبطها..﴿ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَ ..﴾.

٤٨- كثرةُ الاستغفار أمانٌ وحماية من العذاب ...﴿ كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ﴾.

٤٩- قال المشركون الأوائل عن القرآن: أساطير الأولين، وقال المتأخرون : تعاليم الرجعيين..﴿ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾.

٥٠- الكفر والصدّ موجب للعذاب...﴿ وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾.

٥١- دعوى الولاية مطروحة لكل كاذب، ولكنها لأهل التقوى..(وَمَا كَانُوا أَوۡلِيَآءَهُۥٓ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ).

٥٢- إنما يعظمُ الله باتباع الحق والإيمان برسوله وليس بفعال الجهال ...(وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗ..).

٥٣- تضحياتُ الكفار المالية لدينهم فسيحة...(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ..).

٥٤- إنفاقٌ كفريٌ صاد، ينتهي للحسرة والغلبة..(لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيۡهِمۡ حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَ.).

٥٥- مهما كان كفرُ الإنسان، أو اشتدت معاصيه فالتوبة مفتوحة..(قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغفَر لَهُم مَّا قَد سَلَفَ).

٥٦- الإصرارُ على الكفر والعداوة موجب لوقوع هلاك الأولين فيهم (وَإِن يَعُودُوا فَقَد مَضَت سُنَّتُ ٱلأَوَّلِينَ) .

٥٧- سننُ الله في المكذبين قديمًا وحديثًا لا تتبدل...(وَإِن يَعُودُوا فَقَد مَضَت سُنَّتُ ٱلأَوَّلِينَ) .

٥٨- إنما شرع الجهاد لإعلان التوحيد، ونبذ الشركيات .. (وَقَٰتِلُوهُم حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتنَة وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ..).

٥٩- يفتحُ الله على عبادِهِ ، ويشرح صدورهم كلما ادلهمت المواقف ...(إِذ يُرِيكَهُمُ ٱللهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلا وَلَو أَرَىٰكَهُم كَثِيرا لَّفَشِلتُم وَلَتَنَٰزَعتُم فِي ٱلأَمرِ).

٦٠- لطفُ الله وحفظُه ورعايته تدفع كثيرًا من النزاعات (وَلَٰكِنَّ ٱللهَ سَلَّمَ إِنَّهُۥ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ) .

٦١- الصبرُ والثبات ، والذكر والابتهال من أسباب النصر والفلاح ...(إِذَا لَقِيتُم فِئَة فَٱثبُتُوا وَٱذكُرُوا ٱللَّهَ كَثِيرا لَّعَلَّكُم تُفلِحُونَ) .

٦٢- التنازعُ والتناحر سبب للضعف وللهزائم المتلاحقة ..(وَلَا تَنَٰزَعُوا فَتَفشَلُوا وَتَذهَبَ رِيحُكُم).

٦٣- النزاعُ مناقضٌ للطاعة، مبددٌ للريح والقوة ...(وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا فَتَفۡشَلُوا وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡ).

٦٤- مهما كان خيرُك وقوتك ، فلا تستكبر بالنعم فتقع الهزيمةُ والفشل ..(وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ).

٦٥- ما نفع الشيطانُ نفسه حتى ينفعَ الآخرين ...(وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ).

٦٦- تأييدٌ إلهي عظيم، وإهانة المشركين ذليلة ...(وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُوا عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ..).

٦٧- كما عذبنا المشركين ها هنا، قد أهلكنا قبلهم الفراعنة، سنة ماضية ..(كَدَأْبِ ءَالِ فِرعَونَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبلِهِم ..).

٦٨- إنما تنزاحُ النعم بسببِ الكفران والتكذيب ...(ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللهَ لَم يَكُ مُغَيِّرا نِّعمَةً أَنعَمَهَا عَلَىٰ قَومٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِم..).

٦٩- الكفار المجرمون شرار الدواب البشرية، ولو تجملوا بالمدنية الزائفة...(إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَابِّ عِندَ ٱللهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَهُم لَا يُؤمِنُونَ).

٧٠- سيأتي الله بكل كافر مجرم، وإن سلم زمنًا ، ستطاله مقامع التعذيب ..(وَلَا يَحسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُم لَا يُعجِزُونَ) .

٧١- بشرى للمستضعفين والصابرين ، أن الله يعد للمجرمين نهايتهم..(وَلَا يَحسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُم لَا يُعجِزُونَ).

٧٢- لا تخلو الحياةُ من مخاطر وأعداء ، فوجب الإعدادُ العسكري على الدوام...(وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱستَطَعتُم مِّن قُوَّة وَمِن رِّبَاطِ ٱلخَيلِ).

٧٣- في الإعداد سلاح الردع التوازني...(تُرهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُم).

٧٤- في الاستعداد والبناء العسكري المحكم، إرهابٌ للأعادي وتخويف ..(ترهبون به عدو الله وعدوكم).

٧٥- الإعـدادُ العسـكري المحكـم، يصـنع الهزيمـةَ النفسـية في الآفاق ...(وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِم لَا تَعلَمُونَهُمُ ٱللهُ يَعلَمُهُم).

٧٦- الحربُ الحديثة باتت تحتاج الى قوى مختلفة من الإعداد ، آلةً وصناعةً، وإيمانًا وعقلًا..(مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ).

٧٧- ليس كل الحياة قتالا ، والسلمُ مطلوب أحيانـًا ولكـن مع أهله..(وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ..).

٧٨- في السـلم الشـرعي معافـاةٌ وإجمـام ، وبنـاءٌ وتـرو...(وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ..).

٧٩- تأليفُ قلوبِ الصف الواحد، هبةٌ من الله ، قد لا تصنعها الأموال...(وَأَلَّفَ بَينَ قُلُوبِهِم لَو أَنفَقتَ مَا فِى ٱلأَرضِ جَمِيعا مَّا أَلَّفتَ بَينَ قُلُوبِهِم).

٨٠- يكفيك اللهُ وأتباعك المؤمنون ولو قلوا ..﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ .

٨١- اشتعالُ الحياةِ بالمخاطر، يفرضُ ديمومةَ الخطاب الجهادي المنضبط...﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِ﴾.

٨٢- هنالك مؤمنون بالهجرةِ والجهاد، ومؤمنون بالإيواء والنصرة ..﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَـٰهَدُوا بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا وَّنَصَرُوا..﴾.

٨٣- الموالاة الفاسدةُ ينتج عنها الفساد في الأرض..﴿ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٌ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ .

٨٤- يتفاوتُ المؤمنون في الفضل والدرجة ولهم ولاية ، ولكنَّ السبقَ للمتقدم ..﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُوا وَجَـٰهَدُوا مَعَكُمۡ فَأُولَـٰٓئِكَ مِنكُمۡ ..﴾.

٧ـ سورةُ التوبة

١ – تبقى الصلاةُ والزكاة علامة التوبة الصادقة ..(فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُم).

٢ – ليس للمشرك غالبًا عهد ولا ذمة ، ولذلك تبرأ الله منهم (كَيفَ يَكُونُ لِلمُشرِكِينَ عَهدٌ عِندَ ٱللهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم عِندَ ٱلمَسجِدِ ٱلحَرَامِ.).

٣– تصطلي قلوبُ المشركين حقدًا وهم بعداءُ ، فكيف لو ظهروا عليكم...(كَيفَ وَإِن يَظهَرُوا عَلَيكُم لَا يَرقُبُوا فِيكُم إِلًّا وَلَا ذِمَّة..).

٤ – غالبًا ما يستترُ المشركون والمنافقون خلفَ ألسنتهم...(يُرضُونَكُم بِأَفوَٰهِهِم وَتَأبَىٰ قُلُوبُهُم).

٥- المشركون وتاركوا الصلاة والزكاة ليسوا إخوانا لنا حتى يتوبوا ...(فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخوَٰنُكُم فِى ٱلدِّينِ).

٦- لابد أن تستولي خشيةُ الله على القلوب حتى تتمكن من مواجهة أئمة الكفر...(أَتَخشَونَهُم فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخشَوهُ إِن كُنتُم مُّؤمِنِينَ).

٧- الفئةُ المؤمنة الصادقة يسلطها الله تعذيبا للذين كفروا...(قَٰتِلُوهُم يُعَذِّبهُمُ ٱللَّهُ بِأَيدِيكُم وَيُخزِهِم وَيَنصُركُم عَلَيهِم وَيَشفِ صُدُورَ قَوم مُّؤمِنِينَ) .

٨- لا تمضي الحياة كثيرا حتى تمحص الصفوف ...(أَم حَسِبتُم أَن تُترَكُوا وَلَمَّا يَعلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا مِنكُم).

٩- وفي التمحيص كشفٌ للبطانات الدخيلة ...(وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً).

١٠- عمار المساجد الحقيقيون أهل دين وخشية...(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ).

١١- والعمارةُ حسية بالبناء، ومعنوية بالصلاة والذكر...(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ).

١٢- مهما كان من فضل في السقاية والعمارة لكنها لا تضاهي فضل أهل الإيمان.(أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ...).

١٣- لا تستوي حسنات الكفار مع إيمان وإخباتٍ عاليين ...(لَا يَستَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهدِى ٱلقَومَ ٱلظَّٰلِمِينَ).

١٤- نهايةُ الفائزين يوم القيامة : رحمة ورضوان وجنات، وإقامة دائمة...(يُبَشِّرُهُم رَبُّهُم بِرَحمَة مِّنهُ وَرِضوَٰن وَجَنَّٰت لَّهُم فِيهَا نَعِيم مُّقِيمٌ) .

١٥- تنتهي القراباتُ إذا فُضِّل الكفرُ على الإيمان...(يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُم وَإِخوَٰنَكُم أَولِيَاءَ إِنِ ٱستَحَبُّوا ٱلكُفرَ عَلَى ٱلإِيمَٰنِ).

١٦- محبةُ الله ورسوله تفوقُ كل هذه المحابّ الدنيوية ...(قُل إِن كَانَ ءَابَاؤُكُم وَأَبنَاؤُكُم وَإِخوَٰنُكُم وَأَزوَٰجُكُم وَعَشِيرَتُكُم

وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ

تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ).

١٧- إنما تُنصرون بالله وبفضله، وليس بقوتكم ولا

جيوشكم...(لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ

حُنَيۡنٍ).

١٨- إذا ضيع الأساسُ وقعت الهزيمة...(وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ

أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا)..!

١٩- لمّا اغتروا بكثرتهم هُزموا، وضاقت الأرض، وفروا هربًا

(وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا

وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ)

[التوبة: ٢٥].

٢٠- المؤمنون في المواقف يسكن روعهم، وينصرهم بملائكته، ويعذب أعداءهم...(ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمۡ تَرَوۡهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ).

٢١- أحكامُ الاعتزاز لا يحتملها وضعُ الضعف، ولابد لها من يوم بعثٍ جديد..(وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ) [التوبة : ٢٩].

٢٢- ودّ الأعداء لو تمكنوا من إطفاء نور الله بأفواههم.. ولكن هيهات هيهات...(يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ).

٢٣- لا يملكونَ تجاه النور الحق إلا ألسنةً كاذبة ، وأفواهًا ضالة، تسقط في أول موقف ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ﴾.

٢٤- ظهر الإسلامُ رغم أنوفهم ، وغصبًا عن أفواههم إلى عصرنا الراهن... ﴿ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ﴾ [التوبة ٣٣].

٢٥- قد يصبح الدينُ تجارةً عند بعض العلماء والعباد.. ﴿ إِنَّ كَثِيرا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ﴾.

٢٦- إذا صار الدينُ تجارة وسلعةً، انسلخَ اهله من علمهم ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

٢٧- اذا أديت زكاتها فليس بكنز...(وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ).

٢٨- تعذيبٌ بالمال المتلذذ به دنيويا ...(يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡ).

٢٩-إذا زُيِّن للمرء سوء عمله، انطمس عقله، وانحط سلوكه...(زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ).

٣٠- إنما يُكرهُ النفيرُ للتثاقل الأرضي والدعة الدنيوية...(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ).

٣١- قوةُ اليقين والتوكل تمنع حالة الخوف والحزن ...(إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَـٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا).

٣٢- الاستنصارُ باللهِ نتيجته الحفظ والصيانة والسكينة والتأييد (فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

٣٣- مهما انتفخ الأعداء وتجبروا ستظل كلمتهم سفلى هالكة (وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا).

٣٤- أهلُ المقامات العالية والقلوب الحية لا يتخلفون عن درب التضحيات...(لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَـٰهِدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ).

٣٥- إذا ارتابت القلوبُ، ومرضت الضمائر ، فسد السلوك ..

﴿وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ﴾.

٣٦- الاستعداد المبكر يعالج التكاسل والتسويف ..﴿ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ﴾.

٣٧- إذا حُرم التوفيق ، وقع الخذلان...﴿ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ﴾.

٣٨- للفلاح وبلوغ السلامة ، تُطهر الصفوفُ من المنافقين وأذنابهم ...﴿ لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ﴾.

٣٩- قد يؤتى الصف المؤمن ... من طيبين سماعين مغترين بهم ﴿ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [التوبة ٤٧].

٤٠- دعاة فتنة، ومقلبون للأمور والغوائل... فكيف يؤنسُ بهم.. ﴿ لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ ﴾.

٤١- هرب من الفتنة المزعومة ، فسقط في الفتنة والمعصية الحقيقية..﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ﴾.

٤٢- الصلاة في تكاسل ، والنفقة المكروهة من سيما المنافقين...﴿ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴾.

٤٣ – ليس ثمة أشد جبنًا من المنافقين ...(لَو يَجِدُونَ مَلجَـًٔا أَو مَغَـٰرَٰتٍ أَو مُدَّخَلا لَّوَلَّوا إِلَيهِ وَهُم يَجمَحُونَ).

٤٤ – لا تنفك سخريةُ المنافقين من الرسالة وصاحبها على مدى الدهور (وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُن).

٤٥ – يشابهون الكفار في فجورهم ، ويزيدون محاددةً لله والشرائع ..(أَلَم يَعلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ).

٤٦ – لقد كشفتهم سورةُ التوبة ، وفضحت أسرارهم.(يَحذَرُ ٱلمُنَـٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيهِم سُورَة تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِم).

٤٧ – من استهزأ بالشرائع ، فيه شبهٌ من المنافقين (وَلَئِن سَأَلتَهُم لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلعَبُ..).

٤٨- الاستسهالُ الاستهزائي من الدين وأهله منتهٍ للارتداد والعياذ بالله..(لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَـٰنِكُمۡ..).

٤٩- يكفيك في ضدية المنافقين أمرُهم بالمنكر ونهيهم عن المعروف ..(يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ).

٥٠- كفرٌ وجبن، وصدٌ وغوائل، وتبديلٌ وبخل.(وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡ).

٥١- فقهُ قصصِ السابقين مورث للعظة لذوي العقول...(كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ).

٥٢- ولايةُ المؤمنين متينة ، مستقيمة القمر والمنهج (وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ).

٥٣- جناتٌ بهيجة، ومساكنُ طيبة، ورضوان عجيب ، وماذا يراد بعد ذلك.. (وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَـٰكِنَ طَيِّبَةً.

٥٤- للكفار جهاد الطعن والسنان ، وللمنافقين جهادُ الحجة واللسان (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ).

٥٥- كم من مُتمنٍ أو داعٍ أو ناذر تورط ولم يفِ بذلك... (فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا بِهِۦ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ).

٥٦- طبيعتهم السخرية ..فلا يعجبهم غنيٌ باذل ، ولا فقيرٌ جاهد ﴿ ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ﴾.

٥٧- في حر الدنيا موعظةٌ عن نار الآخرة...﴿ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ﴾ .

٥٨- لا تغتر بملاذهم وأبنائهم ، فهي شكلٌ من تعذيبهم...﴿ وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا﴾.

٥٩- المنافقُ لا يبالي بتخلفه وجبنه وبخلهِ ، فهو مستجمع لصفات السوء...﴿ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ﴾.

٦٠- منافقون أقوياء يتعشقون الغياب، ومؤمنون فقراء تنهمر دموعهم من التخلف...(تَوَلَّوا وَّأَعيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ).

٦١- أحيانًا الفقرُ يحول دون المنازل الغاليات (تَوَلَّواوَّأَعيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ) .

٦٢- من كان طبعة الخسة والغدر والكفر ، فلا يختفى ، بل الفقه تركهم ..(سَيَحلِفُونَ بِٱللهِ لَكُم إِذَا ٱنقَلَبتُم إِلَيهِم لِتُعرِضُوا عَنهُم فَأَعرِضُوا عَنهُم إِنَّهُم رِجس).

٦٣- البيئاتُ البعيدة ، والبوادي المهجورة ، يقل فيها العلماء ومراكز النور، فتكثرُ جهالتهم ...(ٱلأَعرَابُ أَشَدُّ كُفرا وَنِفَاقا وَأَجدَرُ أَلَّا يَعلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ ٱللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ).

٦٤- أشرفُ مدحٍ لأشرف طبقة في الإسلام والدعوة (وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ...).

٦٥- كيف يستقيمُ إيمانُ من يقع في أكرم جيل (رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي..).

٦٦- ثمة منافقون متمرسون عليه عبر التاريخ ...(مَرَدُوا عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ).

٦٧- لكل مخلطٍ في الأعمال بابُ التوبة مفتوح (وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ).

٦٨- في الصدقة طهارة من الذنوب ، وتزكية للمال وإنماء...(خُذ مِن أَموَٰلِهِم صَدَقَة تُطَهِّرُهُم وَتُزَكِّيهِم).

٦٩- بعضُ الحسناتِ قد تكون مشاقةً وضراراً (وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسجِدا ضِرَارا وَكُفرا وَتَفرِيقَا بَينَ ٱلمُؤمِنِينَ وَإِرصَادا ..)

٧٠- ليش كل فاعل للطاعة محمود مأجور....!

٧١- حسناتُ المنافقين مردودةٌ عليهم، لانكشاف مقصدهم...(وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسجِدا ضِرَارا وَكُفرا وَتَفرِيقَا بَينَ ٱلمُؤمِنِينَ وَإِرصَادا).

٧٢- الانتباه لأساليب النفاق فطنةٌ من المجتمع المسلم .. (وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى).

٦٣- المقاصدُ السيئة تزيدُ المرتابَ شكا ونفاقًا.(لَا يَزَالُ بُنيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوا رِيبَة فِى قُلُوبِهِم إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُم).

٦٤- ليكن لك حظ من هذه الصفات..(ٱلتَّـٰئِبُونَ ٱلعَـٰبِدُونَ ٱلحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلـَّٔامِرُونَ بِٱلمَعرُوفِ.).

٦٥- برغم شرفهم العالي، لم يغادروا التوبة ، وجعلت أولى صفاتهم...(ٱلتَّـٰئِبُونَ ٱلعَـٰبِدُونَ ٱلحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلـَّٔامِرُونَ بِٱلمَعرُوفِ).

٦٦- قاعدة : كل من تلبس بأعمال الشرك حرمَ الاستغفار له..

(مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَستَغفِرُوا لِلمُشرِكِينَ وَلَو كَانُوا أُولِى قُربَىٰ...).

٦٧- الإيمـانُ الصـادق يحملـك علـى نكـران القرابـة الكـافرة ...(فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ).

٦٨- مـن رحمـةِ الله بيـان الحـق حتـى للضـالين..(وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ).

٦٩- رغـم شـدةِ الزمـان ، وعسـرةِ الأوقـات خرجـوا مجاهـدين مستجيبين ..(ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ).

٧٠- طبيعةُ البشر كراهيةُ الحر وحب الدعة ، لولا تثبيت الله (مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ).

٧١- العقوبةُ الصارمة ، والمعصية القائمة سببٌ للضيقة وانسداد الحياة (حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ).

٧٢- لا ملاذَ للتائب إلا باب الله التوابِ الرحيم ...(وَظَنُّوا أَن لَّا مَلجَأَ مِنَ ٱللهِ إِلَّا إِلَيهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيهِم لِيَتُوبُوا).

٧٣- لما نجاهم صدقُهم نبه عليه تشريفا وتعظيمًا...(وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ).

٧٤- أحبابُ رسول الله وأتباعُ سنته، لا يتخلفون عنه...(وَلَا يَرغَبُوا بِأَنفُسِهِم عَن نَّفسِهِۦ).

٧٥- حتى النفقة الصغيرة، وقطع الخطوات مأجور عليها..(وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا).

٧٥- الأمةُ طبقات وأصنافٌ مجاهدون وفقهاء رحالون وغيرهم...(وَمَا كَانَ ٱلمُؤمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّة فَلَولَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرقَة مِّنهُم طَايِفَة لِّيَتَفَقَّهُوا).

٧٦- كما يؤجر مجاهدون ، كذلك يؤجر طلاب علم يحمونَ الشرائع علمًا وحججًا..(وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّة فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَة مِّنْهُم طَائِفَة لِّيَتَفَقَّهُوا..).

٧٧- بشرى المؤمنين بالآيات وانتفاعهم بها لا يوصف (فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُم إِيمَـٰنا وَهُم يَسْتَبْشِرُونَ) [التوبة : ١٢٤].

٧٨- تكررُ البلاءات بلا اتعاظ وانتفاع علامةُ نفاقٍ أو غفلة...(أَوَلَا يَرَونَ أَنَّهُم يُفتَنُونَ فِي كُلِّ عَام مَّرَّةً أَو مَرَّتَين ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُم يَذَّكَّرُونَ).

٧٩- كما انصرفوا صُرفوا.. والجزاء من جنس العمل ...(ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ) [التوبة ١٢٧].

٨٠- الداعيةُ الصادقُ حريص جاهدٌ كالمختار عليه السلام ...(لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم).

٨١- إنما تزهرُ الدعوة بالحرص والرحمة ...(حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ).

٨٢- عند الصدود لا تكترث لهم، وفوّض أمرك إلى الله..(فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ).

٨ـ سورة يونس

١ – وصفُهُ بالحكمة يتطلب ذهنًا باحثا ، وقلبا نابضًا..(تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ).

٢ – أعمالُهم فيها جدٌ وإخلاص ، ولذلك كوفئوا بقدم الصدق. (وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُم قَدَمَ صِدقٍ عِندَ رَبِّهِم).

٣– ما أشقاها من حياة.. شرابٌ حارٌ ، وعذابٌ مؤلم ..(لَهُم شَرَاب مِّن حَمِيم وَعَذَابٌ أَلِيمُ).

٤ – كونٌ مسخر، وآياتٌ علامات ...(هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمسَ ضِيَاء وَٱلقَمَرَ نُورا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعلَمُوا عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلحِسَابَ).

٥- إن لم يفقه العقلُ اختلاف الليل والنهار، وعجائب السموات والأرض فمتى يفقه (إِنَّ فِى ٱخۡتِلَـٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَتَّقُونَ) .

٦- لم يبقَ في الجنة من تكاليف الدنيا سوى الذكر، المتلذذ به...(دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَـٰمٌ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ).

٧- من عادة الإنسان التقلبُ ونكث العهود...(وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ).

٨- حركة دؤوب ، وتنافس دولي، ومنافع متنوعة ...(هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمۡ فِى ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ).

٩- في أعماق الشدائد يتحول المشرك والملحدُ والفاسق إلى مخلصين موحدين...(دَعَوُا ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ).

١٠- يظن ابنُ آدم أنه يخادعُ الله ببغيه في الأرض ، ولن يضر إلا نفسه.. (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم.).

١١- مثلُ الدنيا كأرض خصبة انتفعت بالمطر وتزينت، ودرت مناعمها ، وفجاءةً محقها الله.(إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ...).

١٢- كم من بساتين مورقة انتفع بها الناس ثم اغتروا بها فجاءتها عاهة سماوية ، أو قلَّ ماؤها فتلاشت ، وهكذا الدنيا سريعة

الذهاب (وَظَنَّ أَهلُهَا أَنَّهُم قَـٰدِرُونَ عَلَيهَا أَتَىٰهَا أَمرُنَا لَيلًا أَو نَهَارا فَجَعَلنَـٰهَا حَصِيدا كَأَن لَّم تَغنَ بِٱلأَمسِ.).

١٣- فلا تخلد الى الدنيا كثيرًا ، فهي كالبستان الذاهب، والحديقة الذابلة (فَجَعَلنَـٰهَا حَصِيدا كَأَن لَّم تَغنَ بِٱلأَمسِ).

١٤- الجنة حسنى فائقةُ الوصف، وعمّارها محسنون في أعمالهم...(لِّلَّذِينَ أَحسَنُوا ٱلحُسنَىٰ وَزِيَادَة).

١٥- نظرةٌ ومنزلة، ، وسعادة وعزة...(وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ) .

١٦- وجوهُ المجرمين مسودة كالليل البهيم في القيامة (كأنما أغشيت وجوههم قطعًا من الليل مظلمًا).

١٧- نعم لحظةُ امتحان قاهرة كاشفة...(هُنَالِكَ تَبلُوا كُلُّ نَفس مَّا أَسلَفَت..).

١٨- أكثرُ علومِ المشركين الدينية ظنية مفتراة (وَمَا يَتَّبِعُ أَكثَرُهُم إِلَّا ظَنًّا إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغنِي مِنَ ٱلحَقِّ شَيـًٔا ..).

١٩- لا يزالُ القرآنُ ينادي بالتحدي الجازم...(أَم يَقُولُونَ ٱفتَرَىٰهُ قُل فَأتُوا بِسُورَة مِّثلِهِۦ وَٱدعُوامَنِ ٱستَطَعتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُم صَٰدِقِينَ..).

٢٠- إذا فسدت الجوارحُ لم تعد تنفع آلاتها...(وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيكَ أَفَأَنتَ تَهدِى ٱلعُميَ وَلَو كَانُوا لَا يُبصِرُونَ).

٢١- برغم عيشهم المديد يتوقعون أنه ساعة سريعة...(كَأَن لَّم يَلبَثُوا إِلَّا سَاعَة مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَينَهُم).

٢٢- لا يـــزال المتعنتـــون يتوالـــدون في كـــل مكـــان ولحظة...(وَيَستَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُل إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقّ).

٢٣- لا فداء نافع، ولا ندامة مظهرة، ولا عزة سالفة ..(وَلَو أَنَّ لِكُلِّ نَفس ظَلَمَت مَا فِي ٱلأَرضِ لَٱفتَدَت بِهِۦۗ وَأَسَرُّوا ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا ٱلعَذَابَ).

٢٤- القرآنُ موعظةٌ موثرة ، وشفاء ناجع، وهداية مؤنسة ، ورحمة خصيبة (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَد جَاءَتكُم مَّوعِظَة مِّن رَّبِّكُم وَشِفَاء).

٢٥- كيف يغفلُ عن كتاب هذا وصفه. (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَد جَاءَتكُم مَّوعِظَة مِّن رَّبِّكُم وَشِفَاء).

٢٦- ليكن هذا فرحُكم الحقيقي، وليس الجمع الدنيوي ، والثراء المتاعي...(قُل بِفَضلِ ٱللهِ وَبِرَحمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَليَفرَحُوا هُوَ خَير مِّمَّا يَجمَعُونَ).

٢٧- إحاطة تامة..لعلنا نتعظ ونخاف علام الغيوب ..(وَمَا يَعزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثقَالِ ذَرَّة فِى ٱلأَرضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَاءِ وَلَا أَصغَرَ).

٢٨- ولايتُهم الصادقة تمنحهم الأمن والانشراح ...(أَلَا إِنَّ أَولِيَاءَ ٱللهِ لَا خَوفٌ عَلَيهِم وَلَا هُم يَحزَنُونَ) [يونس ٦٢].

٢٩- بشرى الأولياء وعزهم الدنيوي ثمنه التقوى وليس المال والجاه ..(لَهُمُ ٱلبُشرَىٰ فِى ٱلحَيَوٰةِ ٱلدُّنيَا وَفِى ٱلآخِرَةِ).

٣٠- استشعارك للعزة الإلهية ولدينه، يمنع الحزن والغمة (وَلَا يَحزُنكَ قَولُهُم إِنَّ ٱلعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا .).

٣١- مهما طالت الذكرى ، واشتدّ البلاء، فالمعتمدُ على الله (فَعَلَى ٱللهِ تَوَكَّلتُ فَأَجمِعُوا أَمرَكُم وَشُرَكَاءَكُم...).

٣٢- طلبُ العظمة تهمة متجددة للرسل وأتباعهم (وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلكِبرِيَاءُ فِي ٱلأَرضِ).

٣٣- برغم ضخامة السحر، إلا أنّ نهايته المحق ..(مَا جِئتُم بِهِ ٱلسِّحرُ إِنَّ ٱللهَ سَيُبطِلُهُۥ...).

٣٤- يبقى الدعاءُ حلية أهلِ الإيمان في كل المواقف ...(رَبَّنَا ٱطمِس عَلَىٰٓ أَموَٰلِهِم وَٱشدُد عَلَىٰ قُلُوبِهِم فَلَا يُؤمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا ٱلعَذَابَ ٱلأَلِيمَ) [يونس ٨٨].

٣٥- هـذا الإلـهُ الكـاذب يغـرق، ثـم يقـذف بـه ليعـاينوا قبحـه وحقارته.(فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً).

٣٦- الأرض لله يورثها من يشـاء، يصـب علـيهم رزقه ..(وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ..).

٣٧- لأنّ وظيفتـك الـبلاغ، وهمتـك النصـح...(أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ).

٣٨- لما عطّلـوا عقـولَهم اسـتحقوا عليهـا العـذاب...(وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ) .

٣٩- النظرُ والتفكر في الكون سبب للهدايـة ..(قُلِ ٱنظُرُوا مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ..).

٤٠- أضرارُ الحياة ونكباتها لا تزيلها الأصنام ، بل يدفعها اللهُ واقعًا وحسًا..(وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ).

٤١- الصبرُ سلاحك ابتداءً وانتهاءً...(وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ).

تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

وفي سبعِه الطولى علومٌ ومتعةٌ ** وفيها مناراتٌ وقولٌ مزينُ

كرعنا بها نهرَ الحياةِ فحالُنا ** جمالٌ وروضٌ باهرٌ وتحنّنُ

إصدارات المؤلف :

صدر له أكثر من (١٠٠) كتاب منها :

- سلالمُ العلمِ .
- الخطب الحديثية
- أربعون المعالي
- الأربعون الأكثرية
- موقظاتُ التدبر القرآني
- نثار العلم
- من جماليات السيرة النبوية
- محائليات (شعر).
- اليَراعةُ الرمضانية

- مواقف علمية للأئمة الأسلاف. وكلها من (دار تكوين).
- طلائعُ السلوان – دار ابن خزيمة .
- نسماتٌ من أم القرى .
- وطن ومنن
- توهجات النيل
- اللؤلؤ المنظوم في تقريب العلوم .
- سلسلة أربعينيات حديثية متنوعة .

للتواصل :

hamzah10000@outlook.com